

## الباب الرابع تقديم البيانات وتحليلها

### أ. تقديم البيانات

#### ١. لمحة عن سورة النساء

سورة النساء هي السورة الرابعة بحسب الرسم القرآني وهي السورة الثالثة قسم الطوالى وآياتها مائة وست وسبعون وهي مدينة.<sup>١</sup> سميت هذه السورة سورة النساء. وقد عرف هذا الاسم منذ زمان النبي محمد صلى الله عليه وسلم. سيدتنا عائشة -رضي الله عنها- قد أكدت أن سورتي البقرة والنساء نزلتا بعد زواجها بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذه السورة تعرف أيضا باسم النساء الكبرى أو النساء الطولى، وسورة الطلاق هي النساء الصغرى. وسميت النساء (في اللغة بمعنى المرأة) لأنها تبدأ ببيان عن العلاقات والأحكام التي تتعلق بالنساء، منها الزواج، البنات، والأحكام تخص لهن.<sup>٢</sup>

إذا رأي سيدتنا عائشة السابق الذي رواه الإمام البخاري مقبول، فهذا بمعنى أن هذه السورة نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، لأن سيدتنا عائشة تجمعت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة، يعني بعد ثمانية أشهر. وقد اتفق العلماء أن سورة النساء نزلت بعد سورة البقرة، وهذا يعني أن هذه السورة نزلت بعد الهجرة بمدة طويلة. يرى جمهور العلماء أن سورة النساء نزلت بعد سورة آل عمران، وسورة آل عمران نزلت في السنة الثالثة للهجرة بعد غزوة أحد. وهذا يعني سورة النساء نزلت بعدها. وقد تكون هذه السورة نزلت بعد غزوة الأحزاب، التي وقعت في أواخر السنة الرابعة للهجرة أو أوائل السنة الخامسة.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> سعيد حوى، "الأساس في التفسير"، المجلد الثاني (دار السلام للطبعة والنشر والتوزيع والترجمة. 975)

<sup>٢</sup> M. Quraish Shihab, "Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan, Dan Keserasian Al-Qur'an," 2nd ed., vol. 2 (Jakarta: Lentera Hati, 2009), 393.

<sup>٣</sup> Shihab, "Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan, Dan Keserasian Al-Qur'an," 393.

ذكر الإمام البقاعي أن الهدف الرئيسي من هذه السورة هو عن التوحيد التي بينت في سورة آل عمران، والأحكام التي وضعت في سورة البقرة، وفي سبيل تطبيق تعاليم الدين التي جمعت في سورة الفاتحة، مع الحفاظ على المسلمين من السقوط في شقاق.<sup>٤</sup>

يبحث عن تعريف السورة، القصة في هذه السورة، نزل القرآن، وغيرها.

٢. الآيات التي تتضمن فيها المفعول المطلق في سورة النساء

وجد الباحث عدة آيات فيها المفعول المطلق. وجد الباحث خمسين مفعولا مطلقا

يقع في ثلاث وأربعين آية من سورة النساء. وتفصيلها كالتالي:

النمر	الآيات	أنواع المفعول المطلق
١	وَأَثْوَا التِّسَاءَ صَدُقْتِهِنَّ نِحْلَةً ۗ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا (٤)	- نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفة - مفعول مطلق لبيان نوع عامله - أي: فَكُلُوهُ أَكْلًا هَنِيئًا
٢	وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (٥)	- مفعول مطلق لبيان نوع عامله
٣	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (٨)	- مفعول مطلق لبيان نوع عامله
٤	وَلْيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٩)	- مفعول مطلق لبيان نوع عامله

<sup>4</sup> Shihab, "Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan, Dan Keserasian Al-Qur'an," 393-394.

<p>٥ - مفعول مطلق لفعل محذوف، للتأكيد - تقديره: فرض ذلك فريضة</p>	<p>يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ۖ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۗ وَلَا بَوَىٰهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوُهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلَأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۗ <u>فَرِيضَةٌ</u> مِنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١١)</p>	٥
<p>٦ - مفعول مطلق لفعل محذوف، للتأكيد - تقديره: يوصيكم بذلك وصية</p>	<p>❖ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُلِّ الرُّبْعِ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ ۗ <u>وَصِيَّةٌ</u> مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (١٢)</p>	٦
<p>٧ - مفعول مطلق لفعل محذوف، للتأكيد</p>	<p>❖ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ <u>كَتَبَ</u> اللَّهُ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا</p>	٧

<p>تقديره: كَتَبَ اللهُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ كتابًا</p>	<p>وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْلِفِينَ ۖ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۖ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيَمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (٢٤)</p>	
<p>مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p>	<p>وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۖ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهْوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا (٢٧)</p>	٨
<p>مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p>	<p>إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (٣١)</p>	٩
<p>مفعول مطلق لفعل محذوف، للتأكيد تقديره: أحسنوا بالوالدين إحسانا</p>	<p>وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ وَالْوَالِدِينَ السَّيِّئِينَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا (٣٦)</p>	١٠
<p>نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته مفعول مطلق لبيان نوع عامله تقديره: لا يظلم ظلما مثقال</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (٤٠)</p>	١١
<p>نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته مفعول مطلق لبيان عدد عامله</p>	<p>مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالْسِتِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا</p>	١٢

<p>تقديره: فلا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً</p>	<p>لَهُمْ وَأَقْوَمٌ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (٤٦)</p>
<p>نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفة مفعول مطلق لبيان عدد عامله تقديره: ولا يظلمون ظلماً قليلاً</p>	<p>١٣ أَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٤٩)</p>
<p>نائب عن مفعول مطلق، لأنه اسمه مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p>	<p>١٤ أَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (٦٠)</p>
<p>مفعول مطلق للتأكيد</p>	<p>١٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا (٦١)</p>
<p>مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p>	<p>١٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (٦٣)</p>
<p>مفعول مطلق للتأكيد</p>	<p>١٧ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٦٥)</p>
<p>مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p>	<p>١٨ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبَسْنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧٣)</p>

<p>١٩ - نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفة مفعول مطلق لبيان عدد عامله</p> <p>- تقديره: ولا تظلمون ظلما فتيلًا</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧٧)</p>	١٩
<p>٢٠ - مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p> <p>(٢)</p>	<p>مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ۚ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا (٨٥)</p>	٢٠
<p>٢١ - نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفة مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p> <p>- تقديره: إلا قتلاً خطأ</p> <p>- تقديره: مؤمناً قتلاً خطأ</p> <p>مفعول مطلق لفعل محذوف، للتأكيد</p> <p>- تقديره: تاب عليكم توبةً</p>	<p>وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا <u>خَطَاً</u> ۚ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا <u>خَطَاً</u> فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا ۗ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۗ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ۗ <u>تَوْبَةٌ</u> مِنَ اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٩٢)</p>	٢١
<p>٢٢ - نائب عن مفعول مطلق، لأنه آتته للتفضيل</p> <p>مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p>	<p>لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ <u>دَرَجَةً</u> ۗ وَكُلًّا وَعَدَ</p>	٢٢



	يَتَّخِذِ الشَّيْطَانُ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ <u>خُسْرَانًا مُّبِينًا</u> (١١٩)
٢٧	يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا <u>غُرُورًا</u> (١٢٠)
- نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته - تقديره: يعدهم الشيطان إلا وعدا غرورا	
٢٨	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سُدَّخِلُهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (١٢٢)
- مفعول مطلق لفعل محذوف، للتأكيد (٢) - تقديره: وعد الله ذلك وعدا - تقديره: حق ذلك حقا	
٢٩	وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ نَقِيرًا (١٢٤)
- نائب عن مفعول مطلق محذوف - مفعول مطلق لبيان عدد عامله - تقديره: ولا يظلمون ظلما نقيرا	
٣٠	وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا <u>صُلْحًا</u> ۗ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ۗ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا (١٢٨)
- نائب عن مفعول مطلق، لأنه اسمه - مفعول مطلق للتأكيد	
٣١	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلِّمَةِ ۗ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا (١٢٩)
- نائب عن مفعول مطلق، لأنه أضيف إلى المصدر - مفعول مطلق لبيان عدد عامله	

<p>مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p>	<p>٣٢ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا</p> <p>(١٣٦)</p>
<p>نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته</p> <p>مفعول مطلق لبيان عدد عامله</p> <p>تقديره: إلا ذكرا قليلا</p>	<p>٣٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ يُجِدِعُونَ اللَّهُ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى ۖ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ</p> <p>(١٤٢)</p>
<p>مفعول مطلق لفعل محذوف، للتأكيد</p> <p>تقديره: حق ذلك حقا</p>	<p>٣٤ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (١٥١)</p>
<p>نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته</p> <p>مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p> <p>تقديره: قولا جهرة / رؤية جهرة</p>	<p>٣٥ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاوَاتِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۗ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ۗ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطٰنًا مُّبِينًا (١٥٣)</p>
<p>نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته</p> <p>مفعول مطلق لبيان عدد عامله</p> <p>تقديره: إلا إيمانا قليلا</p>	<p>٣٦ فَبِمَا نَفْسِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بَايَتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَعِيرٍ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۗ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ (١٥٥)</p>

<p>٣٧ - نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته</p> <p>- مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p> <p>- تقديره: قتلوه قتلا يقينا</p>	<p>وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ ۗ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۚ (١٥٧)</p>	<p>٣٧</p>
<p>٣٨ - نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته</p> <p>- مفعول مطلق لبيان عدد عامله</p> <p>- تقديره: صدًا كثيرا</p>	<p>فَبَطَّلِم مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ (١٦٠)</p>	<p>٣٨</p>
<p>٣٩ - مفعول مطلق للتأكيد</p>	<p>وَرُسُلًا قَدْ فَصَّصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۗ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ۚ (١٦٤)</p>	<p>٣٩</p>
<p>٤٠ - مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلًّا مَّ بَعِيدًا ۗ (١٦٧)</p>	<p>٤٠</p>
<p>٤١ - نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته</p> <p>- مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p> <p>- تقديره: فآمنوا إيمانًا خيرا</p>	<p>يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۗ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۗ (١٧٠)</p>	<p>٤١</p>
<p>٤٢ - نائب عن مفعول مطلق محذوف، لأنه صفته</p> <p>- مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p> <p>- تقديره: انتهوا انتهاء خيرا</p>	<p>يَأْهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۗ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ۚ أَلْفُهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ۗ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ۗ <u>انتهوا خيرا</u> لَّكُمْ ۗ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۗ <u>سُبْحٰنَهُ</u></p>	<p>٤٢</p>

<p>- مفعول مطلق لفعل محذوف، ليبيان نوع عامله - تقديره: أسبح سبحانه</p>	<p>أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۙ (١٧١)</p>	
<p>- نائب عن مفعول مطلق، لأنه اسمه - مفعول مطلق لبيان نوع عامله</p>	<p>٤٣ فَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ <u>عَذَابًا أَلِيمًا</u> ۗ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٧٣)</p>	

### الجدول ٤،١. البيانات عن المفعول المطلق في سورة النساء

#### ٣. القيم التعليمية الإسلامية في الآيات من سورة النساء

القيم التعليمية الإسلامية فيها	الآيات	النمر
<p>الأمر بتقوى الله وحفظ صلة الرحم (قيمة العبودية وقيمة الأخلاقية)</p>	<p>يَأْتِيهَا النَّاسُ انْقِبُوا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)</p>	١
<p>قل خيرا ولطفا (قيمة الأخلاقية)</p>	<p>وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاصْبِرُوا لَهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٥)</p>	٢

<p>قل خيرا ولطفا (قيمة الأخلاقية)</p>	<p>وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٨)</p>	٣
<p>خافوا الله وحاسنوا وكونوا مسؤولين (قيمة العبودية - قيمة الأخلاقية - قيمة الانضباط)</p>	<p>وَلْيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٩)</p>	٤
<p>أطيعوا الله والرسول، فلکم الجنة (قيمة العبودية)</p>	<p>تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣)</p>	٥
<p>التوبة وطلب العفو عند الخطأ (قيمة العبودية - قيمة الأخلاقية)</p>	<p>إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٧)</p>	٦
<p>احذروا من اكتساب المال بالحرام (قيمة الأخلاقية)</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ۗ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩)</p>	٧
<p>لا تحسدوا (قيمة الأخلاقية)</p>	<p>وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۗ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اِكْتَسَبُوا ۗ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا</p>	٨

	اٰكْتَسَبْنَ ۞ وَسَلُّوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا (٣٢)	
حقوق الله وحقوق العباد (قيمة العبودية - قيمة الأخلاقية / قيمة الانضباط)	۞ وَاعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۗ (٣٦)	٩
لا تبخلوا ولا تتكبروا في المعاملة (قيمة الأخلاقية)	الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (٣٧)	١٠
الإخلاص في العمل (قيمة العبودية)	وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطٰنُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (٣٨)	١١
الصدق والعدل (قيمة الأخلاقية - قيمة الانضباط)	۞ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تُؤَدُّوا الْاٰمٰنٰتِ اِلَىٰ اَهْلِهَا ۗ وَاِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوْا بِالْعَدْلِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا (٥٨)	١٢

<p>الأمر لطاعة الله، والرسول، وأولى الأمر (قيمة العبودية - قيمة الأخلاقية - قيمة الانضباط)</p>	<p>١٣ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۚ فَإِنْ تَنَارَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۚ (٥٩)</p>
<p>الواجب على المسلم لتجنب النفاق (لا تكن منافقا) (قيمة الأخلاقية)</p>	<p>١٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۚ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ ۚ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ۚ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧٧)</p>
<p>لا تسارعوا في تصديق الأخبار ولم تعلموا صحتها (قيمة الأخلاقية - قيمة الانضباط)</p>	<p>١٥ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۗ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (٨٣)</p>
<p>الحث على إعطاء المساعدة الحسنة (قيمة الأخلاقية)</p>	<p>١٦ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ۚ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً</p>

	سَيِّئَةٌ يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا (٨٥)	
الأدب في المعاملة (قيمة الأخلاقية)	وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (٨٦)	١٧
أهمية التدبر والتفكير قبل العمل (الحث إلى التأني وعدم التعجل) (قيمة الأخلاقية - قيمة الانضباط)	يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ۚ تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَالِمٌ كَثِيرَةٌ ۗ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (٩٤)	١٨
العزيمة القوية في مجاهدة النفس (قيمة الأخلاقية - قيمة العبودية)	وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِعَاءِ الْقَوْمِ ۗ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُونَ ۚ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٠٤)	١٩
لا تدافعوا الباطل (قيمة الأخلاقية)	إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ ۗ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ حَصِيمًا (١٠٥)	٢٠
الواجب في إقامة العدل (قيمة الأخلاقية - قيمة الانضباط)	يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ	٢١

	<p>أَنْفُسِكُمْ أَوْ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنَّ يَكُنْ عَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۗ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۗ وَإِنْ تَلُّوا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١٣٥)</p>	
<p>الأدب في المعاملة، ولا تجلسوا مع المستهزئين بالدين (قيمة الأخلاقية)</p>	<p>٢٢ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَةَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَفْعَدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (١٤٠)</p>	
<p>لا تخدعوا ولا تتكاسلوا، ولا تعملوا العبادة رثاء للناس (قيمة الأخلاقية - قيمة الانضباط - قيمة العبودية)</p>	<p>٢٣ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ۗ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ ۙ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ (١٤٢)</p>	
<p>الحث على التوبة، وتركية النفوس، والإمساك بأوامر الله، والإخلاص في العمل (قيمة العبودية - قيمة الأخلاقية)</p>	<p>٢٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (١٤٦)</p>	
<p>لا تقولوا قولاً سيئاً (قيمة الأخلاقية)</p>	<p>٢٥ ❖ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (١٤٨)</p>	

<p>لا تفعلوا شيئاً رثاء للناس (قيمة العبودية)</p>	<p>٢٦ إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا (١٤٩)</p>
<p>لا تغلوا في الدين (قيمة الأخلاقية - قيمة العبودية)</p>	<p>٢٧ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۗ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ۗ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ۗ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۗ إِنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ۗ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۗ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۗ (١٧١)</p>
<p>لا تتكبروا (قيمة الأخلاقية)</p>	<p>٢٨ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۗ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٧٣)</p>

الجدول ٤،٢. البيانات عن القيم التعليمية الإسلامية في سورة النساء

## ب. تحليل البيانات

## ١. تحليل المفعول المطلق في سورة النساء

... فَكُلُّوهُ هَنِئًا مَرِيًّا (٤)

هَنِئًا: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير أكلا، أي: فَكُلُّوهُ أَكْلًا هَنِئًا. كلمة "هَنِئًا" منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو نائب عن المفعول المطلق. كلمة "أكلا" هو مفعول مطلق لبيان نوع عامله، يعني كلو. وكلو هو فعل أمر مبني على حذف النون من الاشتقاق "أَكَلَ - يَأْكُلُ - أَكَلًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعَلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله، لأن بعد مفعول مطلق محذوف صفة له وهي كلمة "هَنِئًا" يكون نائبه أيضا.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن هنيئا مريئا صفتان لمصدر محذوف بتقدير: أكلا هنيئا مريئا.<sup>٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن هنيئا صفة لمفعول مطلق منصوب والتقدير: فكلوه أكلا هنيئا.<sup>٦</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن هنيئا مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه صفته؛ أي: أكلا هنيئا.<sup>٧</sup>

... وَفُؤِلُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٥)

قَوْلًا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله، يعني: فُؤِلُوا. قولا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل قولوا، يعني فعل أمر مبني على حذف النون من الاشتقاق "قَالَ - يَقُولُ - قَوْلًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعَلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله، لأن بعد مفعول مطلق صفة له وهي كلمة "معروفا".

<sup>٥</sup> محي الدين الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، المجلد الثاني (دمشق بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٢)، ١٥٤.

<sup>٦</sup> محمود سليمان ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، المجلد الأول (مصر: دار المعرفة الجامعية)، 858.

<sup>٧</sup> عبد الله علوان، "إعراب القرآن الكريم"، الطبعة الأولى. (طنطا: دار الصحابة للتراث، ٢٠٠٥)، ٣٦٣.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن قولاً مفعول مطلق.<sup>٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن قولاً مفعول مطلق.<sup>٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن قولاً مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>١٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن قولاً مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>١١</sup>

- ... وَفُؤِلُوا هُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٨)

قَوْلًا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله، يعني: فُؤِلُوا. قولاً منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل قولوا، يعني فعل أمر مني على حذف النون من الاشتقاق "قَالَ - يَقُولُ - قَوْلًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعُلُ - فَعَلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبيناً لنوع عامله، لأن بعد مفعول مطلق صفة له وهي كلمة "معروفاً".

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن قولاً مفعول مطلق.<sup>١٢</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن قولاً مفعول به أو مفعول مطلق.<sup>١٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن قولاً مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>١٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن قولاً مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>١٥</sup>

<sup>٨</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ١٥٩.

<sup>٩</sup> الطيب الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، (بيروت: دار النفائس، ٢٠٠٩)، ٧٧.

<sup>١٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٨٦٠.

<sup>١١</sup> محمد محمود القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، الطبعة الأولى. (القاهرة - مصر: دار الصحوة، ٢٠١٠)، ١٥٢.

<sup>١٢</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ١٦٥.

<sup>١٣</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٧٨.

<sup>١٤</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٨٦٦.

<sup>١٥</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٥٣.

- ...وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٩)

**قَوْلًا:** مفعول مطلق لبيان نوع عامله، يعني: وَلْيَقُولُوا. قولا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل يقولوا، يعني فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون من الاشتقاق "قَالَ - يَقُولُ - قَوْلًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله، لأن بعد مفعول مطلق صفة له وهي كلمة "سديد".

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن قولا مفعول مطلق.<sup>١٦</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن قولا مفعول به أو مفعول مطلق.<sup>١٧</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن قولا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>١٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن قولا مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>١٩</sup>

- ...فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ... (١١)

**فَرِيضَةً:** مفعول مطلق لفعل محذوف بتقدير: فَرَضَ ذَلِكَ فَرِيضَةً. فريضة منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل فرض، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "فَرَضَ - يَفْرِضُ - فَرَضًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكدا لمضمون الجملة السابقة.

<sup>١٦</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ١٦٥.

<sup>١٧</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٧٨.

<sup>١٨</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٨٦٨.

<sup>١٩</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٥٣.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن فريضة مفعول مطلق لفعل محذوف يفهم من الجملة السابقة، وأن الفريضة ليست مصدرا ولكن فعيلة بمعنى مفعولة.<sup>٢٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن فريضة مفعول مطلق مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة أي فرض ذلك فريضة.<sup>٢١</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن فريضة مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير: فرض ذلك فريضة.<sup>٢٢</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن فريضة مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب (الفتحة).<sup>٢٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن فريضة مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: فرض ذلك فريضة.<sup>٢٤</sup>

- ... وَصِيَّةٌ مِّنَ اللَّهِ... (١٢)

وَصِيَّةٌ: مفعول مطلق لفعل محذوف، وتقديره: يُوصِيكُمْ بِذَلِكَ وَصِيَّةً. وصية منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل يوصي، يعني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل من الاشتقاق "أَوْصَى - يُوصِي - إِنْصَاءً" على وزن "أَفْعَلٌ - يُفْعِلُ - إِفْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكدا لعامله المحذوف.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن وصية مفعول مطلق مؤكد ليوصيكم.<sup>٢٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه

<sup>٢٠</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ١٧٢.

<sup>٢١</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٧٨.

<sup>٢٢</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٨٧٥.

<sup>٢٣</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٥٤.

<sup>٢٤</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٣٦٩.

<sup>٢٥</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ١٧٦.

الطيب الإبراهيمي ذكر أن وصية مفعول مطلق لفعل محذوف.<sup>٢٦</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن وصية مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، وتقديره: يوصيكم بذلك وصية.<sup>٢٧</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن وصية مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>٢٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن وصية مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف.<sup>٢٩</sup>

- ... كَتَبَ اللهُ عَلَيْكُمْ ۖ ... (٢٤)

كَتَبَ: مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره: كَتَبَ اللهُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ كِتَابًا. كتابا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل كتب، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "كَتَبَ - يَكْتُبُ - كِتَابًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعُلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، المفعول المطلق أن يكون مؤكدا لعامله المحذوف.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن كتاب مصدر مؤكد بمعنى فرضه فرضا.<sup>٣٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن كتاب مفعول مطلق بتقدير كتب ذلك كتابا، أو مفعول به بتقدير طبقوا.<sup>٣١</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن كتاب اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة كمفعول مطلق لفعل محذوف، ومعناه: كتب الله ذلك عليكم كتابا وفرضه فرضا. ويجوز أن يعرب كتاب كمفعول به لفعل محذوف، بتقدير

<sup>٢٦</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٧٩.

<sup>٢٧</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٨٨١.

<sup>٢٨</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٥٦.

<sup>٢٩</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٣٧١.

<sup>٣٠</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ١٩٤.

<sup>٣١</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٨٢.

الزمو كتاب الله.<sup>٣٢</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن كتاب نائب عن المفعول المطلق منصوب (الفتحة).<sup>٣٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن كتاب مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره كَتَبَ. وقيل أيضا مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره الزَمُوا.<sup>٣٤</sup>

- ... أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (٢٧)

مَيْلًا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله، وهو منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل تَمِيلُوا، يعني فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون من الاشتقاق "مَالٌ - يَمِيلُ - مَيْلًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن ميلا مفعول مطلق.<sup>٣٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن ميلا مفعول مطلق منصوب.<sup>٣٦</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن ميلا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٣٧</sup>

- ... وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (٣١)

مُدْخَلًا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله، وهو منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل نُدْخِلْ، يعني فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون من الاشتقاق "أَدْخَلَ

<sup>٣٢</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٠٢.

<sup>٣٣</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٦١.

<sup>٣٤</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٣٨٠.

<sup>٣٥</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٠١.

<sup>٣٦</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٨٣.

<sup>٣٧</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩١٢.

– يُدْخِلُ – إِذْخَالًا" على وزن "أَفْعَلٌ – يُفْعِلُ – إِفْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن مدخلا اسم مكان أو مصدر ميمي فهو مفعول مطلق أو مفعول به ثان.<sup>٣٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن مدخلا مفعول مطلق منصوب.<sup>٣٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن مدخلا اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول مطلق أو مفعول به ثان من ندخلكم.<sup>٤٠</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن مدخلا مفعول مطلق منصوب، ويجوز أن يكون مفعولا به بكونه اسم مكان لا مصدرا ميميا، وبكونه مفعولا مطلقا فإن المفعول به مقدر، أي ندخلكم الجنة.<sup>٤١</sup>

– ... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا... (٣٦)

إِحْسَانًا: مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: وَأَحْسِنُوا بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا. وكلمة أحسنوا معطوفة على اعبدوا. إحسانا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل أحسنوا، يعني فعل أمر مبني على حذف النون من الاشتقاق "أَحْسَنَ – يُحْسِنُ – إِحْسَانًا" على وزن "أَفْعَلٌ – يُفْعِلُ – إِفْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكدا لعامله المحذوف، يعني أحسنوا.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن إحسانا مفعول مطلق أي أحسنوا بهما إحسانا.<sup>٤٢</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي

<sup>٣٨</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٠٤.

<sup>٣٩</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٨٣.

<sup>٤٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩١٦.

<sup>٤١</sup> محمود صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، الطبعة الثالثة، المجلد الثالث (دمشق بيروت: دار الرشيد،

١٩٩٥)، ٢١.

<sup>٤٢</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢١٤.

ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن إحسانا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والتقدير: وأحسنوا بالوالدين إحسانا" وهذا الفعل محذوف مع فاعله.<sup>٤٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن إحسانا مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>٤٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن إحسانا مفعول به لفعل محذوف، أو مفعول مطلق لفعل مقدر من لفظها.<sup>٤٥</sup>

- إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ... (٤٠)

مِثْقَالٌ: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير ظلما، أي: لَا يَظْلِمُ ظُلْمًا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ. كلمة "مِثْقَالٌ" منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو نائب عن المفعول المطلق. كلمة "ظلما" هو مفعول مطلق لبيان نوع عامله، يعني يظلم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره من الاشتقاق "ظَلَّمَ - يَظْلِمُ - ظُلْمًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعَلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله، لأن بعد مفعول مطلق محذوف صفة له وهي كلمة "ظلما" يكون نائبه أيضا.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن مِثْقَالٌ ذرة صفة لمصدر محذوف أي: ظلما مِثْقَالٌ ذرة.<sup>٤٦</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن مِثْقَالٌ مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه يدل على مقداره أي ظلما مِثْقَالٌ.<sup>٤٧</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن مِثْقَالٌ اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه صفة لمفعول مطلق محذوف، وتقديره: لا يظلم ظلماً مِثْقَالٌ.<sup>٤٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان

<sup>٤٣</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٢٦.

<sup>٤٤</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٦٦.

<sup>٤٥</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٣٨٩.

<sup>٤٦</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢١٩.

<sup>٤٧</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٨٥.

<sup>٤٨</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٣٢.

وأصدقائه ذكر أن يجوز أن تعرب مفعولا مطلقا، لأنها صفة للمفعول المطلق المحذوف وتقديره: ظلما مثقال، فقامت الصفة مقام المفعول المحذوف.<sup>٤٩</sup>

... فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (٤٦)

**قَلِيلًا**: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير إيمانا، أي: فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا إِيمَانًا قَلِيلًا. قليلا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. وإيمان مفعول مطلق محذوف لبيان عدد عامله من تقدير فعل يؤمنون، يعني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون من الاشتقاق "آمَنَ - يُؤْمِنُ - إِيمَانًا" على وزن "أَفْعَلَ - يُفْعِلُ - إِفْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، نعت لمفعول مطلق محذوف أن يكون مبينا لعدد عامله.

كما في كتاب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن قليلا منصوب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: إلا إيمانا قليلا.<sup>٥٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن قليلا صفة لمفعول مطلق، أي: إلا إيمانا قليلا.<sup>٥١</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن قليلا مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته.<sup>٥٢</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن قليلا صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف والتقدير: فلا يؤمنون إلا إيمانا قليلا.<sup>٥٣</sup> وفي كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد الذي ألفه المنتجب الهمداني ذكر أن قليلا فيه ثلاثة أوجه، أحدها يعني نعتا لمصدر محذوف، أي: فلا يؤمنون إلا إيمانا قليلا.<sup>٥٤</sup>

<sup>٤٩</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٣٩٢.

<sup>٥٠</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، ورجب حسن العلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"،

الطبعة الأولى، الجزء الخامس (الكويت: مكتبة الخطيب، ٢٠١٥)، ٧٥.

<sup>٥١</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٢٧.

<sup>٥٢</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٨٦.

<sup>٥٣</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٤٤.

<sup>٥٤</sup> المنتجب الهمداني، "الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد"، الطبعة الأولى، الجزء الثاني (المدينة المنورة: دار الزمان،

- ... وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٤٩)

فَتِيلًا: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير ظلما، أي: وَلَا يُظْلَمُونَ ظُلْمًا. فتيلة منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. وكلمة ظلما مفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل يظلمون، يعني فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون من الاشتقاق "ظَلَّمَ - يَظْلِمُ - ظُلْمًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لعدد عامله.

كما في كتاب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن فتيلة نعت مصدر محذوف، فهو نائب عن مفعول مطلق، كما مثقال ذرة في آية ٤٠. ٥٥. وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن فتيلة نائب مفعول مطلق أي ظلما بقدر الفتيل، فهو مثل مثقال ذرة. ٥٦. وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن فتيلة مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته، أي ظلما بقدر الفتيل. ٥٧. وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن فتيلة مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي ظلما قدر الفتيل، منصوب. ٥٨.

- ... أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا مُّبَعِيدًا (٦٠)

ضَلَالًا: مفعول مطلق لغير المصدر. فضلالا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من الاشتقاق "ضَلَّ - يَضِلُّ - ضَلَالًا / ضَلَالَةً" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". ومصدر من كلمة يضل إضلال. يضل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه

٥٥ الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٨١.

٥٦ الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٣٤.

٥٧ الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٨٦.

٥٨ صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٥٨.

الفتحة الظاهرة في آخره من الاشتقاق "أَضَلَّ - يُضِلُّ - إِضْلَالًا" على وزن "أَفْعَل - يُفْعِلُ - إِفْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن ضلالا مصدر على غير الصدر؛ إذ مصدر يَضِلُّ: إِضْلَالًا، فهو على هذا نائب عن المفعول المطلق، وهو ما يسمونه اسم المصدر. وضلالا مفعول مطلق من وجهين، الأول مصدر لفعل مطاوع للفعل "أَضَلَّ"، أي: أضلهم الشيطان فضلوا ضلالا. والثاني وضع لأحد المصدرين في موضع الآخر.<sup>٥٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن ضلالا مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه اسمه.<sup>٦٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن ضلالا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٦١</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن ضلالا مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب. وضلالا هو مصدر الثلاثي ضلّ، أما مصدر أضلّ فهو إِضْلَالًا، وضلالا نائب عنه لأنه ملاقيه في الاشتقاق.<sup>٦٢</sup>

- ...يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا (٦١)

صُدُودًا: مفعول مطلق لتأكيد معنى عامله. صدودا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل يصدون، يعني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون من الاشتقاق "صَدَّ - يَصُدُّ - صَدًّا / صُدُودًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعُلُ - فَعْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكدا لعامله.

<sup>٥٩</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٠٢-١٠٣.

<sup>٦٠</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٨٨.

<sup>٦١</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٦٤.

<sup>٦٢</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٧٤.

كما في التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن صدودا كمفعول مطلق قولان، الأول صدودا اسم مصدر، ومصدر صدَّ: صدًّا، وهذا يكون نائباً عن مفعول مطلق منصوباً. الثاني صدودا مصدر بنفسه؛ إذ يقال: صدَّ صدًّا وصدوداً، فهو مفعول مطلق منصوب.<sup>٦٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن صدودا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٦٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن صدودا نائب عن المفعول المطلق منصوب (الفتحة).<sup>٦٥</sup> وفي كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد الذي ألفه المنتجب الهمداني ذكر أن صدودا مصدر مؤكد وعليه نصبه.<sup>٦٦</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن صدودا مفعول مطلق منصوب.<sup>٦٧</sup>

- ... وَقُلْ هُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا ۖ بَلِيغًا (٦٣)

قَوْلًا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله. قولا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة من تقدير فعل قُل، يعني فعل أمر مبني على السكون من الاشتقاق "قَالَ - يَقُولُ - قَوْلًا" على وزن "فَعْلٌ - يَفْعُلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن قولاً له إعرابان، مفعول به ومفعول مطلق منصوب.<sup>٦٨</sup> وفي كتاب

<sup>٦٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٠٤-١٠٥.

<sup>٦٤</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٦٦.

<sup>٦٥</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٧٣.

<sup>٦٦</sup> الهمداني، "الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد"، ٢٨٩.

<sup>٦٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٧٦.

<sup>٦٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١١٠.

إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن قولاً مفعول مطلق.<sup>٦٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن قولاً مفعول مطلق منصوب.<sup>٧٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن قولاً مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٧١</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن قولاً مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>٧٢</sup>

### - ...وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٦٥)

تَسْلِيمًا: مفعول مطلق لتأكيد معنى عامله، وهو يسلموا. تسليماً مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة من تقدير فعل يسلموا، يعني فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من الاشتقاق "سَلَّمَ - يُسَلِّمُ - تَسْلِيمًا" على وزن "فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفْعِيلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكداً لعامله.

كما في كتاب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن تسليماً مفعول مطلق منصوب، وهو تأكيد للفعل بمنزلة تكريره.<sup>٧٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن تسليماً مفعول مطلق. <sup>٧٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن تسليماً مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٧٥</sup> وفي كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد الذي ألفه المنتجب الهمداني ذكر أن تسليماً تأكيداً للفعل بمنزلة تكريره.<sup>٧٦</sup> وفي

<sup>٦٩</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٤٨.

<sup>٧٠</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٨٨.

<sup>٧١</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٦٨.

<sup>٧٢</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٧٤.

<sup>٧٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١١٦.

<sup>٧٤</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٥٠.

<sup>٧٥</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٧٢.

<sup>٧٦</sup> الهمداني، "الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد"، ٢٩٣.

كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن تسليمًا مفعول مطلق منصوب.<sup>٧٧</sup>

- ... فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧٣)

فَوْزًا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله، يعني أفوز. وفوزا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل أفوز، يعني فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة من الاشتقاق "فَازَ - يَفُوزُ - فَوْزًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن فوزا مفعول مطلق منصوب.<sup>٧٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن فوزا مفعول مطلق منصوب.<sup>٧٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن فوزا مفعول مطلق منصوب.<sup>٨٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن فوزا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٨١</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن فوزا مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>٨٢</sup>

<sup>٧٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٨١.

<sup>٧٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٣٠.

<sup>٧٩</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٦١.

<sup>٨٠</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٨٩.

<sup>٨١</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٨٠.

<sup>٨٢</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٧٦.

- ... وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً (٧٧)

فَتِيلاً: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير ظلما، أي: وَلَا تُظْلَمُونَ ظُلْمًا. فتिला منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. وكلمة ظلما مفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل تظلمون، يعني فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون من الاشتقاق "ظَلَّمَ - يَظْلِمُ - ظُلْمًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لعدد عامله.

كما في كتاب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن فتिला نعت مصدر محذوف، فهو نائب عن مفعول مطلق.<sup>٨٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن فتिला صفة لمفعول مطلق محذوف وقد نابت عنه.<sup>٨٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن فتिला صفة لمفعول مطلق منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهي نائبة عنه.<sup>٨٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن فتिला مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته.<sup>٨٦</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن فتिला مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته، أي ظلما قدر الفتيل.<sup>٨٧</sup>

- مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً ... وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً ... (٨٥)

شَفَاعَةً (الأول): مفعول مطلق لبيان نوع عامله. شفاعاة مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل يشفع، يعني فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه

<sup>٨٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٨١.

<sup>٨٤</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٦٧.

<sup>٨٥</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ٩٨٩.

<sup>٨٦</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤١٧.

<sup>٨٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٩٩.

السكون من الاشتقاق "شَفَع - يَشْفَعُ - شَفَاعَةٌ" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا".  
 والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.  
 كما في كتاب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد  
 الخطيب وصديقه ذكر أن شفاعاة مفعول مطلق منصوب.<sup>٨٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن  
 الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن شفاعاة مفعول مطلق.<sup>٨٩</sup> وفي كتاب  
 إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن شفاعاة مفعول مطلق  
 منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٩٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود  
 القاضي ذكر أن شفاعاة مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>٩١</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب  
 القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن شفاعاة مفعول مطلق منصوب.<sup>٩٢</sup>  
شَفَاعَةٌ (الثاني): مثل إعراب شفاعاة الأول، يعني كمفعول مطلق لبيان نوع عامله.

- ... أَنْ يَفْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً ۖ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً ... تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ... (٩٢)  
خَطَاً (الأول): نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير قتلا، أي: إلا قتلا خطئا.  
 خطئا منصوب بالفتحة الظاهرة وهو صفة لمصدر منصوب أي نائبه. وقتلا مفعول مطلق  
 محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة من تقدير فعل يقتل، يعني فعل مضارع منصوب بأن  
 وعلامة نصبه الفتحة من الاشتقاق "قَتَلَ - يَفْتُلُ - قَتْلًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ -  
 فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد  
 الخطيب وصديقه ذكر أن خطئا نعت مصدر محذوف، أي: إلا قتلا خطئا.<sup>٩٣</sup> وفي كتاب

<sup>٨٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٦٠.

<sup>٨٩</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٨١.

<sup>٩٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٠١.

<sup>٩١</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٨٠.

<sup>٩٢</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١١٦.

<sup>٩٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٨٢.

إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن خطأ يجوز أن يكون مفعولا مطلقا على الوصف، أي: قتلا خطأ.<sup>٩٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن خطأ صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: إلا قتلا خطأ.<sup>٩٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن خطأ نائب عن المفعول المطلق منصوب (الفتحة).<sup>٩٦</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن خطأ مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته والتقدير: قتلا خطأ.<sup>٩٧</sup>

### خَطَأً (الثاني): مثل إعراب خطأ الأول.

تَوْبَةً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره تاب، أي: تَابَ عَلَيْكُمْ تَوْبَةً. توبة مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة من تقدير فعل تاب، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "تَابَ - يَتُوبُ - تَوْبَةً / تَوْبًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعُلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكدا لعامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن توبة منصوب على المصدرية بفعل محذوف، والتقدير: تاب عليكم توبة منه. وفي القرطبي معناه رجوعا.<sup>٩٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن توبة يجوز نصبه على المفعول المطلق، أي تاب عليكم توبة.<sup>٩٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن توبة اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: تاب عليكم

<sup>٩٤</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٩٤.

<sup>٩٥</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠١٥.

<sup>٩٦</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٨٣.

<sup>٩٧</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٢٨.

<sup>٩٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٨٦.

<sup>٩٩</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٢٩٦.

توبة منه.<sup>١٠٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن توبة مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: تاب عليكم توبة منه.<sup>١٠١</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن توبة مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير تاب عليكم توبة.<sup>١٠٢</sup>

– فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً... وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (٩٥)

دَرَجَةً: مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه يدل على عدده أو نوعه. درجة مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. وَفَضَّلَ فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "فَضَّلَ – يُفَضِّلُ – تَفْضِيلًا" على وزن "فَعَّلَ – يُفَعِّلُ – تَفْعِيلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله أو عدده.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن درجة مصدر منصوب، وقد وقع موقع المرة من التفضيل، وكأنه قيل فضلهم تفضيلاً.<sup>١٠٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن درجة مفعول مطلق لأنها آلة التفضيل ورفع المرتبة.<sup>١٠٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن درجة مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه عدده أو نوعه.<sup>١٠٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن درجة اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مفعول مطلق على أن المعنى: "فضل الله... تفضيلاً"، أو لأن درجة هي آلة التفضيل ورفع المرتبة، مثل "ضربته

<sup>١٠٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠١٩.

<sup>١٠١</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٢٩.

<sup>١٠٢</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٣٢.

<sup>١٠٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٩٥.

<sup>١٠٤</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٠١.

<sup>١٠٥</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٩٤.

سوطاً" فسوطاً مفعول مطلق لأنه آلة الضرب.<sup>١٠٦</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن درجة مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو عدده أو نوعه، أي تفضيلاً بدرجة واحدة أو تفضيل درجة.<sup>١٠٧</sup>

أَجْرًا: نائب عن مفعول مطلق لمرادفه لأنه فعل قبله تقارب معناه، وعامله فضّل بتقدير معناه أجر، أي أَجْرَهُمْ أَجْرًا. أجرا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره، وفضّل فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "فَضَّلَ - يُفَضِّلُ - تَفْضِيلًا" على وزن "فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفْعِيلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله. كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن أجرا منصوب على المصدر من معنى الفعل الذي قبله، كأن معنى فضّل الله أجر.<sup>١٠٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن أجرا مفعول مطلق لأنه مرادف لفضّل، أو لأنه آله.<sup>١٠٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن أجرا مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه آله على حد درجة.<sup>١١٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن أجرا مفعول مطلق لأن "فضّل" معناه "أَجْرَهُمْ"؛ لذلك يقال أجر مفعول مطلق من غير لفظ الفعل.<sup>١١١</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن أجرا مفعول مطلق من غير لفظ الفعل، لأن معنى فضّلهم: أَجْرَهُمْ.<sup>١١٢</sup>

<sup>١٠٦</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٢٥.

<sup>١٠٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٤٠.

<sup>١٠٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٩٦.

<sup>١٠٩</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٠٢.

<sup>١١٠</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٩٤.

<sup>١١١</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٢٦.

<sup>١١٢</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٣٢.

- دَرَجَتْ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً... (٩٦)

مَغْفِرَةً: مفعول مطلق لتأكيد معنى عامله المضمر بتقدير غفر، أي: وَعَفَّرَ لَهُمْ مَغْفِرَةً. مغفرة مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل غفر، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "عَفَّرَ - يَعْفِرُ - عُفِّرًا / مَغْفِرَةً" على وزن "فَعَلَ - يَفْعِلُ - فَعَلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكداً لعامله المضمر. كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن مغفرة منصوب بإضمار فعلها على معنى وغفر لهم مغفرة، وهذا التقدير يكون من باب المفعول المطلق.<sup>١١٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن مغفرة نصبه على المفعول المطلق بإضمار فعلها، بمعنى وغفر لهم مغفرة.<sup>١١٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن مغفرة مفعول مطلق لفعل محذوف أي غفر لهم مغفرة.<sup>١١٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن مغفرة مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير "وغفر لهم مغفرة".<sup>١١٦</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن مغفرة مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره غفر لهم مغفرة.<sup>١١٧</sup>

رَحْمَةً: مفعول مطلق لتأكيد معنى عامله المضمر بتقدير رحم، أي: وَرَحِمَهُمْ رَحْمَةً. رحمة مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل رحم، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "رَحِمَ - يَرْحِمُ - رَحْمَةً" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعَلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكداً لعامله المضمر.

<sup>١١٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٩٧.

<sup>١١٤</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٠٢.

<sup>١١٥</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٩٤.

<sup>١١٦</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٢٦.

<sup>١١٧</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٣٢.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن رحمة منصوب بإضمار فعلها على معنى رحمهم رحمة. ١١٨ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن رحمة نصبها على المفعول المطلق بإضمار فعلها، بمعنى رحمهم رحمة. ١١٩ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن رحمة مثل مغفرة، يعني مفعول مطلق لفعل محذوف أي رحمهم رحمة. ١٢٠ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن رحمة مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير "رحمهم رحمة". ١٢١ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن رحمة مثل مغفرة. ١٢٢

- ... فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً... (١٠٢)

مَيْلَةً: مفعول مطلق لبيان عدد عامله. ميلة مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل يميلون، يعني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون من الاشتقاق "مَالٌ - يَمِيلُ - مَيْلًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لعدد عامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن ميلة مفعول مطلق. ١٢٣ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن ميلة مفعول مطلق. ١٢٤ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن ميلة مفعول مطلق منصوب وعلامة

١١٨ الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ١٩٧.

١١٩ الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٠٢.

١٢٠ الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٩٤.

١٢١ ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٢٦.

١٢٢ علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٣٢.

١٢٣ الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢١٣.

١٢٤ الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣١٠.

نصبه الفتحة.<sup>١٢٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن ميلة مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>١٢٦</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن ميلة مفعول مطلق منصوب.<sup>١٢٧</sup>

- ... فَفَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا ، بَعِيدًا (١١٦)

ضَلًّا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله. ضللا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل ضلّ، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "ضَلَّ - يَضِلُّ - ضَلَّالًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقاه ذكر أن ضلالا مفعول مطلق منصوب.<sup>١٢٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن ضلالا مفعول مطلق.<sup>١٢٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن ضلالا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>١٣٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن ضلالا مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>١٣١</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن ضلالا مفعول مطلق منصوب.<sup>١٣٢</sup>

<sup>١٢٥</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٣٨.

<sup>١٢٦</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٨٧.

<sup>١٢٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٥٢.

<sup>١٢٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢٣٣.

<sup>١٢٩</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٢٣.

<sup>١٣٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٥٨.

<sup>١٣١</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٩٢.

<sup>١٣٢</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٧٣.

-... فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (١١٩)

خُسْرَانًا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله. خسرانا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل خسر، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "خَسِرَ - يَخْسِرُ - خُسْرًا / خُسْرَانًا" على وزن "فَعِلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن خسرانا مفعول مطلق منصوب.<sup>١٣٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن خسرانا مفعول مطلق.<sup>١٣٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن خسرانا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>١٣٥</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن خسرانا مفعول مطلق منصوب.<sup>١٣٦</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن خسرانا مفعول مطلق منصوب.<sup>١٣٧</sup>

-... وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (١٢٠)

غُرُورًا: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير وعدا، أي "وَمَا يَعِدُهُمُ إِلَّا وَعَدًا غُرُورًا". غرورا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. وعدا مفعول مطلق محذوف من تقدير فعل يعد، يعني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره من الاشتقاق "وَعَدَ - يَعِدُ - وَعَدًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

<sup>١٣٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢٣٧.

<sup>١٣٤</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٢٥.

<sup>١٣٥</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٦١.

<sup>١٣٦</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٧٥.

<sup>١٣٧</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٤٨.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن غرورا نعت لمصدر محذوف، أي: وما يعدهم الشيطان إلا وعدا ذا غرور.<sup>١٣٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن غرورا مفعول ثان أو مفعول مطلق، أي: ذا غرور.<sup>١٣٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن غرورا اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي وما يعدهم إلا وعدا غرورا؛ أي ذا غرور.<sup>١٤٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن غرورا مفعول مطلق نائب عن المصدر أي: وعد الغرور.<sup>١٤١</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن غرورا مفعول مطلق ناب عن المصدر لأنه نوعه أي وعد الغرور أو على حذف مضاف أي وعدا ذا غرور.<sup>١٤٢</sup>

### - ... وَعَدَّ اللهُ حَقًّا... (١٢٢)

وَعَدَّ: مفعول مطلق لفعل محذوف بتقدير وَعَدَّ. وعد مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخرة وهو مضاف إلى لفظ الجلالة (الله) من تقدير فعل وعد، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "وَعَدَّ - يَعِدُ - وَعَدًّا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكدا لعامله المحذوف.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن وعد مفعول مطلق منصوب على المصدر المؤكد لنفسه.<sup>١٤٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن وعد مفعول

<sup>١٣٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢٣٨.

<sup>١٣٩</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٢٥.

<sup>١٤٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٦٢.

<sup>١٤١</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٤٨.

<sup>١٤٢</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٧٧.

<sup>١٤٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢٤٠.

مطلق لوعد محذوفاً.<sup>١٤٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن وعد مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.<sup>١٤٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن وعد مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير: وعدهم الله وعداً.<sup>١٤٦</sup> وفي كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد الذي ألفه المنتجب الهمداني ذكر أن وعد مصدر مؤكد لنفسه، أي: وعد الله ذلك وعداً.<sup>١٤٧</sup>

**حَقًّا**: مفعول مطلق لفعل محذوف بتقدير حقّ. حقا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل حق، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "حَقٌّ - يَحِقُّ - حَقًّا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكداً.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن حقا مفعول مطلق مؤكد للمصدر قبله (وعد الله) أو مصدر لفعل محذوف، أي: حقّ ذلك حَقًّا.<sup>١٤٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن حقا مفعول مطلق لحق محذوفاً.<sup>١٤٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن حقا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف أيضاً.<sup>١٥٠</sup> وفي كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد الذي ألفه المنتجب الهمداني ذكر أن حقا مصدر مؤكد لغيره وهو الوعد.<sup>١٥١</sup> وفي كتاب الجدول في

<sup>١٤٤</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٩٨.

<sup>١٤٥</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٦٤.

<sup>١٤٦</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٤٩.

<sup>١٤٧</sup> الهمداني، "الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد"، ٣٤٦.

<sup>١٤٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢٤٠-٢٤١.

<sup>١٤٩</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٩٨.

<sup>١٥٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٦٤.

<sup>١٥١</sup> الهمداني، "الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد"، ٣٤٦.

إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن حقا مفعول مطلق لفعل حق محذوف وهذا المصدر مؤكد لمضمون الوعد.<sup>١٥٢</sup>

-... وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (١٢٤)

نَقِيرًا: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير ظلما، أي: وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا. نقيرا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. وكلمة ظلما مفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل يظلمون، يعني فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون من الاشتقاق "ظَلَمَ - يَظْلِمُ - ظُلْمًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لعدد عامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن نقيرا نائب عن مفعول مطلق منصوب، أي: ولا يظلمون ظلما نقيرا.<sup>١٥٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن نقيرا مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته.<sup>١٥٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن نقيرا اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف.<sup>١٥٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن نقيرا مفعول مطلق نائب عن المصدر والتقدير لا يظلمون ظلما قدر نقير.<sup>١٥٦</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن نقيرا مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر أي لا يظلمون ظلما قدر نقير.<sup>١٥٧</sup>

<sup>١٥٢</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٧٨-١٧٩.

<sup>١٥٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢٤٥.

<sup>١٥٤</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٩٨.

<sup>١٥٥</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٦٦.

<sup>١٥٦</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٥٠.

<sup>١٥٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٨٢.

- ... أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلِحًا ... (١٢٨)

صُلِحًا: نائب عن مفعول مطلق لأنه اسمه. صلحا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل يصلحا، يعني فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون من الاشتقاق "أَصْلَحَ - يُصْلِحُ - إِصْلَاحًا" على وزن "أَفْعَلٌ - يُفْعِلُ" - إِفْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكدا لعامله.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن صلحا مفعول مطلق.<sup>١٥٨</sup> كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن صلحا مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه اسم مصدر.<sup>١٥٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن صلحا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>١٦٠</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو اسم مصدر.<sup>١٦١</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن صلحا مفعول مطلق منصوب.<sup>١٦٢</sup>

- ... فَالَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ... (١٢٩)

كُلَّ: نائب عن المفعول المطلق لأنه أضيف إلى المصدر من فعله. كل مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف. الميل مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة من تقدير فعل تميلوا، يعني فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون من الاشتقاق

<sup>١٥٨</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٤١.

<sup>١٥٩</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٩٩.

<sup>١٦٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٧٣.

<sup>١٦١</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٨٩.

<sup>١٦٢</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٥٣.

"مَالٌ - يَمِيْلُ - مَيْلًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لعدد عامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن كل نائب عن مفعول مطلق منصوب.<sup>١٦٣</sup> كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن كل مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه كل أضيف إلى المصدر.<sup>١٦٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن كل مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.<sup>١٦٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن كل مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر، لأنه مضاف إلى المصدر.<sup>١٦٦</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن كل مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه أضيف إلى المصدر.<sup>١٦٧</sup>

- ... فَفَقْدُ ضَلَّ ضَلًّا، بَعِيدًا (١٣٦)

ضَلًّا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله. ضلالا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير ضلّ، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "ضَلَّ - يَضِلُّ - ضَلًّا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن ضلالا مفعول مطلق منصوب.<sup>١٦٨</sup> وفي كتاب إعراب

<sup>١٦٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢٦١.

<sup>١٦٤</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ٩٩.

<sup>١٦٥</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٧٥.

<sup>١٦٦</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٥٤.

<sup>١٦٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ١٩٢.

<sup>١٦٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢٧٦.

القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن ضلالاً مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبها الفتحة.<sup>١٦٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن ضلالاً مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>١٧٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن ضلالاً مفعول مطلق منصوب.<sup>١٧١</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن ضلالاً مفعول مطلق منصوب.<sup>١٧٢</sup>

- ... وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ (١٤٢)

**قَلِيلًا:** نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير ذكرا، أي "وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا ذِكْرًا قَلِيلًا". قليلاً منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. ذكرا مفعول مطلق محذوف من تقدير فعل يذكرون، يعني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون من الاشتقاق "ذَكَرَ - يَذْكُرُ - ذِكْرًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعُلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لعدد عامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن قليلاً نعت لمحذوف، وفي تقديره قولان؛ أحده نعت لمصدر، أي: إلا ذكرا قليلاً. فهو على هذا نائب عن مفعول مطلق.<sup>١٧٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن قليلاً مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته.<sup>١٧٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن قليلاً صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي: إلا ذكرا

<sup>١٦٩</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٨٦.

<sup>١٧٠</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ١٩٨.

<sup>١٧١</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٤٥٩.

<sup>١٧٢</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٠٤.

<sup>١٧٣</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٢٨٨.

<sup>١٧٤</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠١.

قليلاً. ١٧٥ وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن قليلاً مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته منصوب أي إلا ذكراً قليلاً. ١٧٦ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن قليلاً مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو صفته، أي: إلا ذكراً قليلاً. ١٧٧

– أُؤَلِّبُكَ هُمْ الْكُفْرُونَ حَقًّا... (١٥١)

حَقًّا: مفعول مطلق لفعل محذوف بتقدير حقّ. حقا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل حق، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "حَقَّ" – يَحِقُّ – حَقًّا" على وزن "فَعَلَ – يَفْعَلُ – فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكدا لعامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن حقا مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله، وعامله مضمّر وجوبا، والتقدير: أحق ذلك حقا. ١٧٨ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن حقا مفعول مطلق لتأكيد مضمون الجملة والتقدير حق ذلك حقا. ١٧٩ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن حقا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف؛ أي: حق ذلك حقا، والمعنى هم الكاملون في الكفر. ١٨٠ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن حقا مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره: حق ذلك حقا. ١٨١

١٧٥ ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١٠٩٥.

١٧٦ صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢١٣.

١٧٧ الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٤٦٣.

١٧٨ عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، ورجب حسن العلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"

الطبعة الأولى، الجزء السادس (الكويت: مكتبة الخطيب، ٢٠١٥)، ١٥.

١٧٩ الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٦٧.

١٨٠ ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١٠٥.

١٨١ علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٦٧.

وفي كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد الذي ألفه المنتجب الهمداني ذكر أن حقا أن يكون تأكيدا لمضمون الجملة، يقصد أن إعرابه مفعول مطلق، أي: حق ذلك حقا.<sup>١٨٢</sup>

- ... فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً... (١٥٣)

**جَهْرَةً**: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير رؤية، أي "فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ رُؤْيَةً جَهْرَةً".  
 جهرة منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. رؤية مفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. رؤية مصدر رأى - يرى. أر فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من الاشتقاق "أرى - يُرِي - إِرَاءَةً" على وزن "أَفْعَل - يُفْعِل - إِفْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن جهرة فهو مفعول مطلق لأن الجهرة من نوع مطلق الرؤية.<sup>١٨٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن جهرة مفعول كطلق نائب عن المصدر مبين للنوع.<sup>١٨٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن جهرة يجوز أن نقول إنه صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: قولاً جهرة أو رؤية جهرة.<sup>١٨٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن جهرة مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر.<sup>١٨٦</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن جهرة مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو نوع من مطلق الرؤية.<sup>١٨٧</sup>

<sup>١٨٢</sup> الهمداني، "الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد"، ٣٦٨.

<sup>١٨٣</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٦٩.

<sup>١٨٤</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠٢.

<sup>١٨٥</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١٠٨.

<sup>١٨٦</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٦٩.

<sup>١٨٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٢٨.

- ... فَالَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥٥)

قَلِيلًا: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير إيماناً، أي "فَالَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا إِيْمَانًا قَلِيلًا". قليلاً منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. إيماناً مفعول مطلق محذوف من تقدير فعل يؤمنون، يعني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون من الاشتقاق "آمَنَ - يُؤْمِنُ - إِيْمَانًا" على وزن "أَفْعَلٌ - يُفْعِلُ - إِفْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبيناً لعدد عامله.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن قليلاً صفة لمصدر محذوف أي: إلا إيماناً قليلاً فهو مفعول مطلق.<sup>١٨٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن قليلاً مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته.<sup>١٨٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن قليلاً صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أي: إلا إيماناً قليلاً.<sup>١٩٠</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن قليلاً مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته منصوب.<sup>١٩١</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن قليلاً مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر لأنه صفته، أي: إيماناً قليلاً.<sup>١٩٢</sup>

- ... وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (١٥٧)

يَقِينًا: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير قتلاً، أي "وَمَا قَتَلُوهُ قَتْلًا يَقِينًا". يقيناً منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. قتلاً مفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة

<sup>١٨٨</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٧١.

<sup>١٨٩</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠٣.

<sup>١٩٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١١٢.

<sup>١٩١</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٣١.

<sup>١٩٢</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٧٠.

في آخره من تقدير فعل قَتَلُوا، يعني فعل ماض مبني على الضم من الاشتقاق "قَتَلَ - يَفْتُلُ - قَتَلًا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعُلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن يقينا مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته.<sup>١٩٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن يقينا صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أي قتلا يقينا.<sup>١٩٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن يقينا نائب عن المفعول المطلق منصوب (الفتحة).<sup>١٩٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن يقينا مفعول مطلق منصوب، نائب عن المصدر لأنه صفته، أي قتلا يقينا.<sup>١٩٦</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن يقينا مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو صفته أي ما قتلوه قتلا يقينا.<sup>١٩٧</sup>

-... وَبَصَدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (١٦٠)

كَثِيرًا: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير صدا، أي "وَبَصَدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ صَدًّا كَثِيرًا". كثيرا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. صدا مفعول مطلق محذوف من تقدير فعل صد من الاشتقاق "صَدَّ - يَصُدُّ - صَدًّا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعُلُ - فَعْلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لعدد عامله.

<sup>١٩٣</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠٣.

<sup>١٩٤</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١١٥.

<sup>١٩٥</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ٢٠٤.

<sup>١٩٦</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٧٢.

<sup>١٩٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٣٣.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن كثيرا صفة مفعول مطلق محذوف، أي: صدا كثيرا. ١٩٨  
 وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن كثيرا مفعول مطلق نائب عن المصدر صفته. ١٩٩ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن كثيرا صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أي صدا كثيرا. ٢٠٠ وفي كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد الذي ألفه المنتجب الهمداني ذكر أن كثيرا نعت لمصدر محذوف، أي صدا كثيرا أو ناسا كثيرا. ٢٠١ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن كثيرا مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر، أي صدا كثيرا. ٢٠٢

- ... وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ۚ (١٦٤)

تَكْلِيمًا: مفعول مطلق لتأكيد معنى عامله، يعني كَلَّمَ. تكلّما مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل كَلَّمَ، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "كَلَّمَ - يُكَلِّمُ - تَكْلِيمًا" على وزن "فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفْعِيلًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مؤكدا لعامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن تكلّما مفعول مطلق مؤكد منصوب. ٢٠٣ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن تكلّما مفعول مطلق

١٩٨ الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٤١.

١٩٩ الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠٣.

٢٠٠ ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١١٨.

٢٠١ الهمداني، "الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد"، ٣٧٦.

٢٠٢ علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٧٣.

٢٠٣ الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٥٣.

منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٢٠٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن تكليما مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>٢٠٥</sup> وفي كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد الذي ألفه المنتجب الهمداني ذكر أن تكليما مصدر مؤكد للفعل، وفائدة هذا التأكيد.<sup>٢٠٦</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن تكليما مفعول مطلق منصوب.<sup>٢٠٧</sup>

- ... قَدْ ضَلُّوا ضَلًّا، بَعِيدًا (١٦٧)

ضَلًّا: مفعول مطلق لبيان نوع عامله. ضلالا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير ضلّ، يعني فعل ماض مبني على الفتح من الاشتقاق "ضَلَّ" - يَضِلُّ - ضَلًّا" على وزن "فَعَلَ - يَفْعِلُ - فَعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن ضلالا مفعول مطلق مبين للنوع منصوب.<sup>٢٠٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن ضلالا مفعول مطلق منصوب.<sup>٢٠٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن ضلالا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٢١٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن ضلالا مفعول مطلق منصوب.<sup>٢١١</sup> وفي كتاب

<sup>٢٠٤</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١٢٥.

<sup>٢٠٥</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ٢٠٥.

<sup>٢٠٦</sup> الهمداني، "الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد"، ٣٨١.

<sup>٢٠٧</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٤٣.

<sup>٢٠٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٥٩.

<sup>٢٠٩</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠٤.

<sup>٢١٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١٢٨.

<sup>٢١١</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٧٧.

الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن ضلالاً مفعول مطلق منصوب. ٢١٢

- ... فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ... (١٧٠)

خَيْرًا: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير إيماناً، أي "فَأَمِنُوا إِيْمَانًا خَيْرًا". خير منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. إيماناً مفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل آمِنُوا، يعني فعل أمر مبني على حذف النون من الاشتقاق "آمَنَ - يُؤْمِنُ - إِيْمَانًا" على وزن "أَفْعَل - يُفْعِلُ - إِفْعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبيناً لنوع عامله.

كما في كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن خيراً في مذهب الفراء أنه نعت لمصدر محذوف، أي: فأمنوا إيماناً خيراً لكم. ٢١٣ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن خيراً مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة أي آمنوا إيماناً خيراً لكم. ٢١٤ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن خيراً اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير فأمنوا إيماناً خيراً. ٢١٥ وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن خيراً مفعول مطلق نائب عن المصدر، أي: إيماناً خيراً لكم. ٢١٦ وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن خيراً مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفة أي آمنوا إيماناً خيراً لكم. ٢١٧

٢١٢ صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٤٧.

٢١٣ الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٦٣.

٢١٤ الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠٤.

٢١٥ ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١٣١.

٢١٦ علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٧٨.

٢١٧ صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٥٠.

- ...إِنْتَهُوَا خَيْرًا لَّكُمْ... سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ... (١٧١)

خَيْرٌ: نعت لمفعول مطلق محذوف بتقدير انتهاء، أي "انْتَهُوَا انْتِهَاءً خَيْرًا". خيرا منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. انتهاء مفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل انتهوا، يعني فعل أمر مبني على حذف النون من الاشتقاق "انْتَهَى - يَنْتَهِي - انْتِهَاءً" على وزن "افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - افْتَعَالًا". والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع عامله.

كما في كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن خيرا مثل آمنوا خيرا لكم في الآية السابقة، يعني في الآية ١٧٠ خيرا مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته.<sup>٢١٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن خيرا لكم مثل (خيرا لكم) في الآية ١٧٠، مفعول مطلق نائب عن المصدر.<sup>٢١٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن خيرا صفة لمفعول مطلق محذوف.<sup>٢٢٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن خيرا مثل آمنوا خيرا لكم في الآية السابقة.<sup>٢٢١</sup> وفي كتاب إعراب التفصيل في إعراب آيات التنزيل الذي ألفه د. عبد اللطيف محمد الخطيب وصديقه ذكر أن إعراب خير مثل إعراب في الآية السابقة.<sup>٢٢٢</sup>

سُبْحَنَهُ: مفعول مطلق لفعل محذوف بتقدير أسبح / سبحه، أي: أُسَبِّحُ سُبْحَانَهُ". سبحان مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف إلى ضمير الهاء. سبحان مصدر من فعل سَبَّحَ. أما أسبح فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

<sup>٢١٨</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٥٣.

<sup>٢١٩</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٨٠.

<sup>٢٢٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١٣٤.

<sup>٢٢١</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠٥.

<sup>٢٢٢</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٦٧.

آخره من الاشتقاق "سَبَّحَ - يُسَبِّحُ - تَسْبِيحًا" على وزن "فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفْعِيلًا".  
والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع.

كما في كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب.<sup>٢٢٣</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن سبحان مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.<sup>٢٢٤</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه عبد الله علوان وأصدقائه ذكر أن سبحان مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف.<sup>٢٢٥</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف.<sup>٢٢٦</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف، أي سبحه تسبيحا.<sup>٢٢٧</sup>

- ...فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا... (١٧٣)

عَذَابًا: نائب عن مفعول مطلق لأنه اسمه. عذابا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره من تقدير فعل يُعَذِّبُ، يعني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره من الاشتقاق "عَذَّبَ - يُعَذِّبُ - تَعَذِّبًا" على وزن "فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفْعِيلًا".  
والمهمة في هذه الآية، مفعول مطلق أن يكون مبينا لنوع.

كما في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه الذي ألفه محي الدين الدرويش ذكر أن عذابا مفعول مطلق مبين للنوع منصوب.<sup>٢٢٨</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الميسر الذي

<sup>٢٢٣</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٥٣.

<sup>٢٢٤</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١٣٤.

<sup>٢٢٥</sup> علوان، "إعراب القرآن الكريم"، ٤٨٠.

<sup>٢٢٦</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠٥.

<sup>٢٢٧</sup> الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، ٣٩٠.

<sup>٢٢٨</sup> الخطيب، مصلوح، والعلوش، "التفصيل في إعراب آيات التنزيل"، ٧٣.

ألفه الطيب الإبراهيمي ذكر أن عذابا مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه اسم مصدر.<sup>٢٢٩</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمود سليمان ياقوت ذكر أن عذابا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.<sup>٢٣٠</sup> وفي كتاب إعراب القرآن الكريم الذي ألفه محمد محمود القاضي ذكر أن عذابا مفعول مطلق منصوب (الفتحة).<sup>٢٣١</sup> وفي كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه الذي ألفه محمود صافي ذكر أن عذابا مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو اسم المصدر منصوب.<sup>٢٣٢</sup>

## ٢. أنواع المفعول المطلق في سورة النساء

### أ) المفعول المطلق للتأكيد

هناك بعض الآيات التي تتضمن فيها المفعول المطلق للتأكيد، فهي كما تلي:

النمر	الآيات	معاني المفعول المطلق
١	... <u>فَرِيضَةً</u> مِّنَ اللَّهِ... (١١)	للتأكيد
٢	... <u>وَصِيَّةً</u> مِّنَ اللَّهِ... (١٢)	للتأكيد
٣	... <u>كُتِبَ</u> اللَّهُ عَلَيْكُمْ... (٢٤)	للتأكيد
٤	... <u>وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا</u> ... (٣٦)	للتأكيد
٥	... <u>يَصُدُّونَ</u> عَنْكَ <u>صُدُودًا</u> (٦١)	للتأكيد
٦	... <u>وَيُسَلِّمُوا</u> <u>تَسْلِيمًا</u> (٦٥)	للتأكيد
٧	... <u>تَوْبَةً</u> مِّنَ اللَّهِ... (٩٢)	للتأكيد
٨	<u>دَرَجَاتٍ</u> مِّنْهُ <u>وَمَغْفِرَةً</u> <u>وَرَحْمَةً</u> ... (٩٦)	للتأكيد
٩	... <u>وَعَدَ</u> اللَّهُ <u>حَقًّا</u> ... (١٢٢)	للتأكيد

<sup>٢٢٩</sup> الإبراهيمي، "إعراب القرآن الكريم الميسر"، ١٠٥.

<sup>٢٣٠</sup> ياقوت، "إعراب القرآن الكريم"، ١١٣٨.

<sup>٢٣١</sup> القاضي، "إعراب القرآن الكريم"، ٢٠٨.

<sup>٢٣٢</sup> صافي، "الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه"، ٢٥٧.

للتأكيد	...أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا <u>صُلْحًا</u> ... (١٢٨)	١٠
للتأكيد	أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ <u>حَقًّا</u> ... (١٥١)	١١
للتأكيد	...وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى <u>تَكْلِيمًا</u> ۚ (١٦٤)	١٢

### الجدول ٣، ٤. البيانات عن المفعول المطلق للتأكيد

ب) المفعول المطلق لبيان نوع عامله

هناك بعض الآيات التي تتضمن فيها المفعول المطلق لبيان نوع عامله، فهي كما

تلي:

النمر	الآيات	معاني المفعول المطلق
١	...فَكُلُوهُ <u>هَنِيئًا مَّرِيئًا</u> (٤)	ليبيان نوع عامله
٢	...وَقُولُوا لَهُمْ <u>قَوْلًا مَّعْرُوفًا</u> (٥)	ليبيان نوع عامله
٣	...وَقُولُوا لَهُمْ <u>قَوْلًا مَّعْرُوفًا</u> (٨)	ليبيان نوع عامله
٤	...وَلْيَقُولُوا <u>قَوْلًا سَدِيدًا</u> (٩)	ليبيان نوع عامله
٥	...أَنْ تَمِيلُوا <u>مَيْلًا عَظِيمًا</u> (٢٧)	ليبيان نوع عامله
٦	...وَنُدْخِلْكُمْ <u>مُدْخَلًا كَرِيمًا</u> (٣١)	ليبيان نوع عامله
٧	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ <u>مِثْقَالَ ذَرَّةٍ</u> ... (٤٠)	ليبيان نوع عامله
٨	...أَنْ يُضِلَّهُمْ <u>ضَلَالًا</u> ۖ بَعِيدًا (٦٠)	ليبيان نوع عامله
٩	...وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ <u>قَوْلًا</u> ۖ بَلِيغًا (٦٣)	ليبيان نوع عامله
١٠	...فَأَفُوزَ <u>فَوْزًا عَظِيمًا</u> (٧٣)	ليبيان نوع عامله
١١	مَنْ يَشْفَعْ <u>شَفَاعَةً حَسَنَةً</u> ... وَمَنْ يَشْفَعْ <u>شَفَاعَةً سَيِّئَةً</u> ... (٨٥)	ليبيان نوع عامله
١٢	...أَنْ يَفْتُلَ <u>مُؤْمِنًا إِلَّا خَطًّا</u> ۚ وَمَنْ قَتَلَ <u>مُؤْمِنًا خَطًّا</u> ... (٩٢)	ليبيان نوع عامله

ليبان نوع عامله	فَضَّلَ اللهُ الْمُجْهَدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْفَعْدِينَ <u>دَرَجَةً</u> ... وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجْهَدِينَ عَلَى الْفَعْدِينَ <u>أَجْرًا</u> عَظِيمًا (٩٥)	١٣
ليبان نوع عامله	... فَفَقَدَ ضَلَّ <u>ضَلَلًا</u> مَ بَعِيدًا (١١٦)	١٤
ليبان نوع عامله	... فَفَقَدَ حَسِرَ <u>حُسْرَانًا</u> مُبِينًا (١١٩)	١٥
ليبان نوع عامله	... وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا <u>غُرُورًا</u> (١٢٠)	١٦
ليبان نوع عامله	... فَفَقَدَ ضَلَّ <u>ضَلَلًا</u> مَ بَعِيدًا (١٣٦)	١٧
ليبان نوع عامله	... فَقَالُوا أَرِنَا اللهُ <u>جَهْرَةً</u> ... (١٥٣)	١٨
ليبان نوع عامله	... وَمَا قَتَلُوهُ <u>يَقِينًا</u> (١٥٧)	١٩
ليبان نوع عامله	... فَفَقَدَ ضَلُّوا <u>ضَلَلًا</u> مَ بَعِيدًا (١٦٧)	٢٠
ليبان نوع عامله	... فَأَمِنُوا <u>خَيْرًا</u> لَكُمْ ... (١٧٠)	٢١
ليبان نوع عامله	... إِنَّتَهُوا <u>خَيْرًا</u> لَكُمْ ... <u>سُبْحَانَهُ</u> أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ... (١٧١)	٢٢
ليبان نوع عامله	... فَيَعَذِّبُهُمْ <u>عَذَابًا</u> أَلِيمًا ... (١٧٣)	٢٣

#### الجدول ٤، ٤. البيانات عن المفعول المطلق لبيان نوع عامله

ج) المفعول المطلق لبيان عدد عامله

هناك بعض الآيات التي تتضمن فيها المفعول المطلق لبيان عدد عامله، فهي كما

تلي:

النمر	الآيات	معاني المفعول المطلق
١	... فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا <u>قَلِيلًا</u> (٤٦)	ليبان عدد عامله
٢	... وَلَا يُظْلَمُونَ <u>فَتِيلًا</u> (٤٩)	ليبان عدد عامله
٣	... وَلَا تُظْلَمُونَ <u>فَتِيلًا</u> (٧٧)	ليبان عدد عامله

٤	...فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ <u>مَيْلَةً</u> وَاحِدَةً... (١٠٢)	ليبان عدد عامله
٥	...وَلَا يُظْلَمُونَ <u>نَقِيرًا</u> (١٢٤)	ليبان عدد عامله
٦	...فَلَا تَمِيلُوا <u>كُلَّ</u> الْمَيْلِ... (١٢٩)	ليبان عدد عامله
٧	...وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا <u>قَلِيلًا</u> (١٤٢)	ليبان عدد عامله
٨	...فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا <u>قَلِيلًا</u> (١٥٥)	ليبان عدد عامله
٩	...وَبَصَدَّهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ <u>كَثِيرًا</u> (١٦٠)	ليبان عدد عامله

#### الجدول ٥، ٤. البيانات عن المفعول المطلق لبيان عدد عامله

(د) المفعول المطلق أن يكون نائباً عن المفعول المطلق  
 هناك بعض الآيات التي تتضمن فيها المفعول المطلق أن يكون نائباً عن المفعول  
 المطلق، فهي كما تلي:

النمر	الآيات	أنواع نائب المفعول المطلق
١	...فَكُلُّهُ <u>هَنِيئًا</u> مَرِيئًا (٤)	لأنه صفة للمصدر
٢	إِنَّ اللَّهَ لَا يُظْلِمُ <u>مِثْقَالَ</u> ذَرَّةٍ... (٤٠)	لأنه صفة للمصدر
٣	...فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا <u>قَلِيلًا</u> (٤٦)	لأنه صفة للمصدر
٤	...وَلَا يُظْلَمُونَ <u>فَتِيلًا</u> (٤٩)	لأنه صفة للمصدر
٥	...أَنْ يُضِلَّهُمْ <u>ضَلَالًا</u> بَعِيدًا (٦٠)	لأنه اسم المصدر
٦	...وَلَا تُظْلَمُونَ <u>فَتِيلًا</u> (٧٧)	لأنه صفة للمصدر
٧	... أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا <u>خَطَاً</u> وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا <u>خَطَاً</u> ... (٩٢)	لأنه صفة للمصدر
٨	...فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ <u>دَرَجَةً</u> ... وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ <u>أَجْرًا عَظِيمًا</u> (٩٥)	درجة: لأنه يدل على آله التي يكون بها

أجرا: لأنه مرادف للمصدر		
لأنه صفة للمصدر	...وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (١٢٠)	٩
لأنه صفة للمصدر	...وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (١٢٤)	١٠
لأنه اسم المصدر	...أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۖ... (١٢٨)	١١
لأنه لفظ كل أضيف إلى المصدر	...فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ... (١٢٩)	١٢
لأنه صفة للمصدر	...وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ (١٤٢)	١٣
لأنه صفة للمصدر	...فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً... (١٥٣)	١٤
لأنه صفة للمصدر	...فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ (١٥٥)	١٥
لأنه صفة للمصدر	...وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۖ (١٥٧)	١٦
لأنه صفة للمصدر	...وَبَصَدَّهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ (١٦٠)	١٧
لأنه صفة للمصدر	...فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۖ... (١٧٠)	١٨
لأنه صفة للمصدر	...إِنَّتَهُوَ خَيْرًا لَكُمْ ۖ... (١٧١)	١٩
لأنه اسم المصدر	...فَيَعِدُّهُمْ عِدَابًا أَلِيمًا... (١٧٣)	٢٠

#### الجدول ٦، ٤. البيانات عن نائب المفعول المطلق

وقد وجد الباحث كثير من الآيات في سورة النساء التي تضمنت فيها المفعول المطلق، يعني ثلاث وأربعين آية وخمسين مفعولا مطلقا. وهي أربعة عشر مفعولا مطلقا للتأكيد، وسبعة وعشرون مفعولا مطلقا لبيان نوع عامله، وتسعة مفعولا مطلقا لبيان عدد عامله. ومثها اثنا وعشرون مفعول مطلق أن يكون نائبا عن المفعول المطلق، إما أن تكون اسم المصدر، أو صفتها، أو بلفظ كل الذي أضيف إلى المصدر، أو اسم يدل على آله، أو مرادفه.

### ٣. تحليل القيم التعليمية الإسلامية في الآيات من سورة النساء

(الآية ١) في هذه الآية، تحتوي على أمر لتقوى الله وحفظ صلة الرحم. في هذه الآية، أمرنا الله لتقوى الله. وهذه السورة مفتوح بالأمر علينا كالمخلوقات التي خلقها الله أن نتقي الله، وأن نعبده وحده لا شريك له. وهناك أمران للتقوى، يعني "أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ" و "وَاتَّقُوا اللَّهَ". ثم أمرنا بالحفاظ على صلة الرحم، وعلينا أن نسعى لفعل الخير والحفاظ على صلة الرحم مع الآخرين.<sup>٢٣٣</sup> وفي كتاب تفسير الأزهر، ذكر أن الله سبحانه وتعالى يدعو لجميع الناس، دون النظر إلى المكانة، أو المنصب، أو الجنسية، أو لون البشرة، أو غيرها. ولكن الأمر بالتقوى هنا لجميع الناس. فعلينا أن نتقي الله، وأن نتراحم بالأقارب.<sup>٢٣٤</sup>

كلمة "الأرحام" في هذه الآية، فقد اختلف أهل التأويل في تفسيرها؛ فمنهم من قال إن معناها الحفاظ على صلة الرحم، وآخرون قالوا أن "الأرحام" هنا تعني التحذير من قطع صلة الرحم. وقال أبو جعفر: القراءة التي أُجيزت للقارئ أن يقرأها بالنصب، ليكون معناها: "خافوا أن تقطعوا صلة الرحم". ولذلك، يجب علينا أن نحافظ على صلة الرحم بين الأسرة، والأصدقاء، والجيران، وكل من نعرفهم.<sup>٢٣٥</sup> وذكر أيضا في ترجمة كتاب تفسير المنير أن المقصود بالأرحام في هذه الآية يعني الحفاظ على صلة الرحم وصلة القرابة بالمحبة والإحسان إلى الأقارب، ولا تقطعها. لأن قطع صلة الرحم وصلة القرابة من الأمر الذي يجب علينا أن نخاف منها ونبتعد عنها.<sup>٢٣٦</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ الأول، يجب علينا أن نتقي الله، بفعل ما أمر الله لنا واجتناب ما نهى الله عنه. والثاني، يجب علينا أن نحفظ على صلة

<sup>233</sup> M. Abdul Ghoffar, "Tafsir Ibnu Katsir," Cetakan Kedua., Jilid 2 (Bogor: Pustaka Imam Asy-Syafi'i, 2003), 227–228.

<sup>234</sup> Hamka, "Tafsir Al-Azhar," Jilid 2 (Singapura: Pustaka Nasional PTE LTD, n.d.), 1052–1058.

<sup>235</sup> Akhsan Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," Jilid 6 (Jakarta: Pustaka Azzam, 2008), 367.

<sup>236</sup> Wahbah Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syariah, Manhaj," Jilid 2 (Jakarta: Gema Insani, 2013), 562.

الرحم، مع الأسرة، أو الأصدقاء، أو الأقارب، أو الجيران، سواء كانوا بعيدين أو قريبين منهم.

(الآية ٥) في هذه الآية، تحتوي على الأدب في التكلم. في نهاية الآية قيل: "وقولوا لهم قولاً معروفاً". وأصح الأقوال عن أبي جعفر، كما قاله ابن جريج، أن معنى هذه الجملة موجه إلى وليّ الأيتام الذين لم يبلغوا الحلم، أي يجب عليه أن يقول لهم قولاً طيباً وليناً. وكل قول مثله، كما دعوة إلى طاعة الله، ونهي عن المعصية، وغير ذلك.<sup>٢٣٧</sup> وفي كتاب تفسير ابن كثير، ذكر أن مضمون هذه الآية: الإحسان إلى الأسرة والذي تحت رعايتنا، وذلك من خلال الإنفاق عليهم بما يحتاجون إليه من طعام، ولباس، ونفقات معيشة، وغير ذلك. وأن يتكلم معهم بالقول الحسن، والسلوك الحسن.<sup>٢٣٨</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ عندما تتكلم يجب أن تتكلم بالكلام الحسن واللين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم "...مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ".<sup>٢٣٩</sup> إن حفظ اللسان من قول الكلام غير اللائق قد يكون أمراً صعباً على بعض الناس، ولكن هذا يمكن التمرّن عليه تدريجياً من خلال الأمور البسيطة، فهذا من مكارم الأخلاق. إذ ينبغي على المسلم أن يعتاد النطق بالكلام الحسن، اللين، والمفيد للآخر، حتى لا تكون كلماته سبباً في إيذاء الآخرين أو جرحهم. لأننا لا نعلم أيّ كلمة قد تخرج من أفواهنا وتكون سبباً في أذى أو ضرر للناس.

(الآية ٨) في هذه الآية، تحتوي على نفس الجملة الواردة في الآية الخامسة من هذه السورة، حيث قال الله تعالى: "وقولوا لهم قولاً معروفاً". ولكن في هذه الآية، يطلب من الولي أن لا يتكلم بالكلام الحسن لأسرته فقط، بل أيضاً لغيرهم من الناس، مثل الأيتام، والفقراء، وغيرهم. والكلام الحسن هنا يمكن تفسيره على أنه الدعاء لهم بالخير والبركة.<sup>٢٤٠</sup>

<sup>237</sup> Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 447.

<sup>238</sup> Ghoftar, "Tafsir Ibnu Katsir," 236.

<sup>239</sup> Sri Hariyati Lestari and Muhammad Alwi HS, "Kontekstualisasi Hadis 'Berkata Baik Atau Diam' Sebagai Larangan Hate Speech Di Media Sosial," *Al-Bayan: Jurnal Ilmu Al-Quran dan Hadist* 3, no. 2 (June 2020): 3.

<sup>240</sup> Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 502.

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادَة من هذه الآية؛ يعني أن الإنسان يجب أن يتكلم الكلام الحسن ليس لأسرته فقط، بل يجب أن يتكلم بالكلام الحسن لجميع الناس، مثل: الأقارب، والجيران، والأيتام، والفقراء، وحتى من لا يعرفهم.

(الآية ٩) في هذه الآية، تحتوي على الخوف إلى الله، والإحسان للأيتام. كما يقال في أول هذه الآية، يعني "وليخش" (إلى الله). فالخوف إلى الله ليس مقتصر على الموارِيث أو اليتامى أو الأمور الصغيرة، بل يجب أن نخاف الله في جميع جوانب حياتنا، وأن نشعر بأن الله يراقب كل ما نقوم به، وسنُسأل عنه يوم القيامة.<sup>٢٤١</sup>

في ترجمة كتاب تفسير المنير يذكر أن هذه الآية تحتوي على التذكير للولي ورعاية الأيتام أن يعاملوهم بالمعاملة التي أن يعامل بها أولادهم بعد وفاتهم. كما قال ابن عباس، فإن هذه الآية تحتوي على نصيحة للأولياء ورعاية الأيتام. وقيل أيضا أن المراد بهذه الآية هو الإحسان إلى الأيتام والتعامل بالسلوك الذي تتمنون أن يعامل به أبناءكم بعد وفاتكم.<sup>٢٤٢</sup>

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادَة من هذه الآية؛ الأول، الخوف على الله ويجب علينا أن نخاف على الخالق. ليس مقتصر في أحوال الموارِيث والأيتام فقط، ولكن في كل أحوال. الثاني، القيم المتعلقة بالمسؤولية، كما في هذه الآية الولي يجب أن يكون مسؤولا عن الأيتام في رعايته، حتى لا يصبحوا من الضعفاء. والثالث، يجب علينا أن نحسن مع الآخرين إذا كنا نرغب أن نعامل معاملة حسنة أيضا.

(الآية ١٣) في هذه الآية، تحتوي على طاعة لله. فهذه الآية تدل على أن ما حدده الله تعالى هو أمر يجب الالتزام به وعدم تجاوزه بأي حال من الأحوال. ولا تقتصر الطاعة على مسألة الموارِيث، بل تشمل الطاعة في كل الأمور. فمن يطع الله، ويعمل بأوامره، ويجتنب نواهيه، فإن الله يعده بالجنة، ويدخله فيها.<sup>٢٤٣</sup> وعلى العكس من ذلك،

<sup>241</sup> Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 513.

<sup>242</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syariah, Manhaj," 607.

<sup>243</sup> Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 580.

في الآية التالية، الآية الرابعة عشرة، يُذكر أن من يخالف أحكام الله ويعصيه، فإنه يعتبر عاصيا لله، ويُعذَّب في النار ويخلد فيها.<sup>٢٤٤</sup>

هذه الأحكام كلها من أحكام الله التي يجب على المتقين الالتزام بها. والله أعلم ما أنفع للناس. وأما من لا يطيع الله فلا يعذب مباشرة، ولكن يمنح فرصة للتوبة إليه.<sup>٢٤٥</sup> ومن يطع الله (وفي هذا السياق تتعلق بتقسيم الموارث) فإن الله سيدخله الجنة.<sup>٢٤٦</sup> فالقيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ يعني الطاعة. إن الطاعة لله ولرسوله فريضة على كل مسلم. والطاعة تشمل كل الأمور، سواء ما يتعلق بالعبادات، أو المعاملات، أو غيرها. والطاعة تقدم من صاحب المنزلة الأدنى إلى من هو في منزلة أعلى، كمثال: طاعة الأبناء للوالدين، وطاعة التلاميذ للمعلمين، وطاعة الأخ الأصغر لأخيه الأكبر، وطاعة الزوجة لزوجها، وغير ذلك. وأحياناً، نرى أثر المعصية وعقوبتها في الدنيا بشكل مباشر حين لا نطيع الأوامر.

(الآية ١٧) في هذه الآية، تحتوي على الحث للإخلاص، وهي أن الإنسان ينبغي عليه أن يتوب إلى الله عندما يرتكب ذنباً أو معصية، سواء كانت صغيرة أم كبيرة، لأن الله تعالى يقبل توبة عباده على الدوام. فيجب على الإنسان أن يبادر بالتوبة فور ارتكابه للذنب، والمقصود بالمبادرة هنا هو أن يتوب إلى الله فوراً بعد المعصية، بالرجوع إلى طاعته، وندم صادق على ما فعله، وعزم على عدم الرجوع إلى الذنب قبل أن يأتيه الموت.<sup>٢٤٧</sup> قيل أن هذه الآية عامة لكل من فعل ذنباً. وقد اتفق الأئمة أن التوبة واجبة على كل مسلم. وهناك بعض شروط لقبول التوبة عند الله تعالى. الأول، الندم في القلب. الثاني، ترك المعصية فوزاً. الثالث، العزم لا تتكرر مرة أخرى. والرابع، أن يكون حياءً من الله. وقد قيل أيضاً أن من شروط التوبة أن يعترف بذنبه ويكثر من الاستغفار.<sup>٢٤٨</sup>

<sup>244</sup> Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 582.

<sup>245</sup> Departemen Agama RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," Jilid 2 (Jakarta: Widya Cahaya, 2011), 126.

<sup>246</sup> Ahmad Rijali Kadir and Ahmad Zubairin, "Tafsir Al Qurthubi," Jilid 5 (Jakarta: Pustaka Azzam, 2008), 197.

<sup>247</sup> Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 606.

<sup>248</sup> Kadir and Zubairin, "Tafsir Al Qurthubi," 215–218.

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ يعني الحث على التوبة وطلب العفو. وفي نطاق صغير، نتعلم أيضًا أن نطلب العفو. فعندما نخطئ في الآخرين، ينبغي أن نطلب منهم العفو. وإذا أخطأنا في والدينا، يجب أن نطلب منهما العفو. ويجب غرس هذا الخُلُق منذ الصغر، لكي نعتاد عند ارتكاب خطأ أن نبادر بطلب العفو والتوبة، مع العزم بعدم تكرار الخطأ.

(الآية ٢٩) في هذه الآية، تحتوي على النهي عن أكل الأموال بالباطل. فقد ذكر في كتاب تفسير ابن كثير أن الله سبحانه وتعالى نهى عباده عن أكل أموال بعضهم البعض بالطريق الباطل، ومن الطارق الباطل الذي أشار إليه كالمعاملات غير الشرعية، مثل الربا، والمقامرة، والبيع الذي يتضمن الغش والخداع.<sup>٢٤٩</sup>

وفي هذه الآية، يمكن استخلاص قيمة تربوية عظيمة، وهي تحريم الظلم، سواء كان الظلم للنفس أو للغير، وسواء كان موجهاً للفرد أو للمجتمع. ومن أمثلة أكل الأموال بالباطل: الفساد (الرشوة والاختلاس)، والسرقه، والربا، والمقامرة، والغش، والخداع، وإنقاص الكيل والميزان، وغير ذلك من التصرفات التي تضر بالآخرين وتتنافى مع مبادئ العدالة.<sup>٢٥٠</sup> نهى الله عباده عن أكل أموال بالباطل، أي من خلال أنواع من المعاملات غير الشرعية، مثل الربا والمقامرة وبعض أنواع الخداع الأخرى. وقد انتشرت أنواع كثيرة من الربا في هذا الزمان، نحو البيع بالتقسيط. كمن يشتري نقداً بمائة ألف روبية، وبالتقسيط تصبح بمائة وخمسين ألفاً روبية. وكذلك القرعة التي تعد من القمار.<sup>٢٥١</sup>

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ يعني ألا نأكل الأموال بطرق غير شرعية، كالسرقه، والخداع، والرشوة، وغير ذلك. فإن كنا نؤمن بالله، سيكفينا الله أرزاقنا. فلنستمر في طلب الرزق بطرق حلاله وفق لشريعة الإسلام.

<sup>249</sup> Ghoffar, "Tafsir Ibnu Katsir," 280.

<sup>250</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 154.

<sup>251</sup> Muhammad Nasib Ar-Rifa'i and Syihabudin, "Kemudahan Dari Allah: Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir," 7th ed., Jilid 1 (Depok: Gema Insani, 2007), 693.

(الآية ٣٢) في هذه الآية، تحتوي على النهي عن الحسد. فالمؤمن الحق لا ينبغي له أن يحسد غيره ممن أنعم الله عليهم بفضله، لأن كل ما في هذه الدنيا بتقدير الله، سواء من حيث الرزق، أو العمر، أو غير ذلك. وكل إنسان ينال نصيبه حسب سعيه وقدرته. ولذلك، يجب علينا كعباد لله أن نسأله المزيد من فضله، دون أن نحسد أحدًا من خلقه.<sup>٢٥٢</sup> كلمة "ولا تتمنوا" في هذه الآية بمعنى الرغبة المتعلقة بالمستقبل، كما "تَهَلَّف" هو أحد أجزائها المتعلقة بالماضي. وقد نهى الله المؤمنين عن الحسد والتمني، لأن ذلك يؤدي إلى الغفلة والنسيان. وقد اختلف العلماء هل الغبطة (الحسد الحسن) داخل في هذا النهي، أي أن يتمنى الإنسان أن يكون في حال أخيه دون أن يتمنى زوال النعمة عنه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يُقْرَأُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ."

قال المهلب أن هذه الآية تبين ما لا يجوز الحسد فيه، وهو أمور الدنيا وما شابهها. وقال ابن عطية أن التمني في الأعمال الصالحة حسنة.<sup>٢٥٣</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية الإسلامية الاستفادة من هذه الآية؛ قيمة أخلاقية وهي اجتنابوا من صفة الحسد. إن الحسد مرضٌ من أمراض القلوب يجب على الإنسان أن يتجنبه. فالذي الحاسد لا يفرح بخير يصيب غيره، بل يتمنى زواله عنه. فالواجب علينا أن نكون راضين بما قسمه الله لنا، وأن نتحلى بالإخلاص والرضا. ومن أجل أن تكون أخلاقنا سليمة، يجب علينا الابتعاد عن هذه الأمراض القلبية التي تؤدي إلى فساد النفس.

(الآية ٣٦) في هذه الآية، تحتوي على الواجبات بالله والناس. فأول واجب على الإنسان هو عبادة الله وحده لا شريك له، كما ورد في قوله تعالى في سورة الذاريات الآية ٥٦: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون". يجب أن تكون العبادة بإخلاص تام، دون

<sup>252</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 158.

<sup>253</sup> Kadir and Zubairin, "Tafsir Al Qurthubi," 377-379.

أن يُشرك العبد بالله شيئاً. وتتحقق العبادة من خلال أداء ما أمر الله به مثل الصلاة، والصيام، وسائر الأعمال الصالحة، مع اجتناب ما نهى عنه.<sup>٢٥٤</sup>

وبالإضافة إلى الواجب إلى الله، فإن هذه الآية تشير أيضاً إلى الواجب إلى الناس، وبالخصوص برّ الوالدين، وهو خلق نبيل يجب أن يتحلى به كل إنسان، لما لهما من فضلٍ عظيم لا يُقدَّر بثمن. ويشمل بر الوالدين: الكلمة الطيبة، والتصرف الحسن، والاحترام، والرفق، وطاعة أوامرهما ما دامت في الخير، والحفاظ على العلاقة الطيبة معهما. وقد وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة تأمر ببر الوالدين، مثل قوله تعالى في سورة الإسراء الآية ٢٣: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا". وسورة لقمان الآية ١٤: "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي سِنِينَ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ۖ إِلَيَّ الْمَصِيرُ". ومن صور البر بالوالدين أيضاً الدعاء لهما.

ثم إن هذه الآية تأمر كذلك بفعل الخير للأيتام والمساكين، وليس فقط لمن هم من ذوي القربى، بل لكل من يحتاج بدافع من الإيمان بالله. وكذلك الأمر يشمل الإحسان إلى الجار القريب والبعيد، وابن السبيل، أي المسافر الذي انقطع به الطريق (ما لم يكن سفره في معصية)، وأيضاً إلى المملوكين من العبيد.<sup>٢٥٥</sup>

وذكر أيضاً في الحديث من معاذ ابن جبل، "عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ رَدِفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عَقِيرٌ قَالَ، فَقَالَ . "يَا مُعَاذُ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ"، قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ "فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا" قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ "لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَبَرُوا".<sup>٢٥٦</sup>

<sup>254</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 166.

<sup>255</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 166–172.

<sup>256</sup> Ar-Rifa'i and Syihabudin, "Kemudahan Dari Allah: Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir," 707–

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادَة من هذه الآية؛ الأول، الواجب إلى الله ولا تشركوا بالله شيئاً، أو على الأقل أن يجتنب ما نهى الله عنه إن لم يستطع بعد أداء ما أمر به. الثاني، الإحسان إلى الناس، سواء كانوا من الأقارب أو غيرهم، مثل الوالدين، الأيتام، الفقراء، الجيران، الأصدقاء، وحتى من لا نعرفهم، فالإحسان يجب أن يكون سلوكاً عاماً ينطلق من الإيمان بالله.

(الآية ٣٧) في هذه الآية، تحتوي على النهي عن البخل والتكبر في المعاملة. وتُعد هذه الآية توضيحاً لما جاء في نهاية الآية السابقة، يعني "إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً". والمراد بالمختالين والفخوريين هنا هم أولئك الذين يبخلون، ولا يؤدون ما أمر الله به من أعمال الخير، مثل بر الوالدين، والإحسان إلى الفقراء والمساكين، والأيتام، وغير ذلك. وأولئك الذين يدعون غيرهم إلى أن يسلكوا نفس طريقهم في الامتناع عن فعل الخير، فيكتمون أموالهم وينفقونها على شهواتهم، ويتركون المحتاجين يتألمون. كما أنهم يُظهرون أنفسهم كأهم فقراء، وهم في الحقيقة ينعمون بالنعمة. هؤلاء الذين يكفرون بنعمة الله.<sup>٢٥٧</sup> وقد ذكر في كتاب تفسير الطبري أن قوله تعالى: "الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل"، يُقصد به اليهود الذين كتموا اسم النبي وصفاته، ولم يبلغوها للناس رغم كونها مكتوبة في التوراة والإنجيل.<sup>٢٥٨</sup> قال بعض المفسرين أن البخل المقصود في هذه الآية ليس البخل بالمال، وإنما أيضاً بخل بالعلم، حيث لا يحبون تبليغ العلم للناس، ويكتمونه لأنفسهم.<sup>٢٥٩</sup>

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادَة من هذه الآية؛ الأول، النهي عن البخل، سواء كان ذلك بالبخل في المال أو بالبخل في العلم. فمن أُعطي المال فعليه أن يُؤدي حقه، ويساعد المحتاجين، ومن أوتي العلم، فليبلغه للناس، ولا يكتمه. كما ورد في الحديث

<sup>257</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 172–173.

<sup>258</sup> Abu Ja'far Muhammad Bin Jarir Ath-Thabari and Akhsan Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," Cetakan Kedua., Jilid 7 (Jakarta: Pustaka Azzam, 2015), 27–28.

<sup>259</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 32–33.

الشريف: "بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً." ٢٦٠ فربّ عمل صغير يُثمر خيراً عظيماً. الثاني، النهي عن التكبر في المعاملة. فالبخل والتكبر كلاهما من أمراض القلوب. من أوتي مالا كثيرا، فلا ينبغي له أن يتكبر على الناس، ومن أوتي علما وفهما، فعليه أن يتحلى بالتواضع. وفي نهاية الآية، يُبيّن الله تعالى أن جزاء هؤلاء المتكبرين الكافرين بنعم الله هو عذاب مهين في الآخرة، وهو جزاء ما كسبت أيديهم.

(الآية ٣٨) في هذه الآية، تحتوي على الإخلاص والنهي عن الرياء، وتأثير الصاحب في الحياة. توضّح هذه الآية صفات وأعمال المتكبرين الذين يُنفقون أموالهم رياء للناس، لا إخلاصا لله تعالى. فهم يُحبّون المديح والثناء من الآخرين، لا لأجل أداء حقوقهم. ويفترقون عن البخلاء في أمر بسيط؛ فالبخيل لا يُنفق شيئا من ماله، بينما المرابي يُنفق ماله طلبا لمدح الناس وثنائهم، لا طلبا لرضا الله. بل قد يُنفق ماله حتى في أمور سيئة، ما دام سيكسب بذلك المدح والثناء. ٢٦١

والمراد بالرياء في هذه الآية يعني الإنفاق لأجل رؤية الناس وثنائهم، وليس طاعة لله تعالى. وقال مجاهد أن هذا من صفات اليهودي والمنافقين الذين يشركون بالله. وتعرض هذه الآية أيضا لتأثير الصاحب، وتُبين أن أسوأ الأصحاب هو الشيطان. وقيل في شعر لعدي بن يزيد "عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَأَبْصُرَ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدٍ". ومعنى قرين في هذا الشعر صاحب أو رفيق. ٢٦٢ فالرفيق له تأثير عظيم في الحياة، فقد يفسد الإنسان بسبب صحبة السوء، وقد يزداد تقوى بسبب صحبة الصالحين. لذا ينبغي الحذر عند اختيار الأصدقاء. ٢٦٣

فالقيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ الأول، النهي عن الرياء. يجب على كل المسلم أن يتعد عن الرياء، لأنه من الصفات المذمومة التي تُبطل العمل. فلا

<sup>260</sup> Elisah and Muhammad Dede Rodliyana, "Design Thinking of the Use of Social Media as a Means of Da'wah Inspiration of the Prophet's Hadith," *Gunung Djati Conference Series 4* (2021): 5.

<sup>261</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 173-174.

<sup>262</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 35-37.

<sup>263</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 174.

ينبغي للمسلم أن يطلب المدح والثناء من الناس مقابل أعماله الصالحة. الثاني، الإخلاص في العمل. عند قيامنا بأي عمل صالح، ينبغي أن يكون خالصا لله تعالى، دون انتظار أي مقابل من الناس، لأن الأجر من الله وحده، ولا ينبغي أن نفسد العمل الصالح بالرياء. الثالث، التحذير في اختيار الأصدقاء. من أسباب صلاح الأخلاق أو فسادها هي الصحبة. فقد يكون فساد الأخلاق بسبب الصحبة السيئة، وقد يكون صلاحها بسبب الصحبة الطيبة. كما ورد في سورة الفرقان الآية ٢٨ - ٢٩: "يُوَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (٢٩)".<sup>٢٦٤</sup> فلذلك، يجب احذروا في اختيار الأصدقاء.

(الآية ٥٨) في هذه الآية، تحتوي على الصدق والعدل. هذه الآية تأمرنا بأداء الأمانات إلى أهلها الذين استؤمنا عليها، سواء كانت هذه الأمانة من الله تعالى، أو رسوله صلى الله عليه وسلم، أو من الناس بعضهم لبعض. فالأمانة من الله ورسوله هي تنفيذ ما أمرنا به من الواجبات واجتناب ما نهانا الله عنه من المحرمات. أما الأمانة من الناس، فتشمل الأمور الدنيوية كأن يُؤتمن الإنسان على ودیعة، أو سرّ، وغيره. كما تشمل الأمانة أيضا القيادة، مثل عدل الحاكم في رعيته دون تمييز بين أفراد المجتمع، سواء كانوا من أقاربه أو من عامة الناس.<sup>٢٦٥</sup>

وقد قال أبو جعفر في كتاب تفسير الطبري أن هذه الآية موجهة إلى ولاية الأمور لكي يؤديوا الأمانات إلى أهلها، ممن فوّض إليهم الحقوق أو شؤون الحكم. فيجب على الحاكم أن يكون حكيما وعادلا في قراراته، لا يُرجح طرفا على آخر بغير حق.<sup>٢٦٦</sup> أحد صور حفظ الأمانة من الله: أداء أوامر الله واجتناب نواهيه. وقد روى أبو نعيم في كتابه "الحلية" عن ابن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا أَوْ قَالَ: كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْأَمَانَةَ". بعد أن تؤدي الأمانة جيدا، يجب أن يكون عادلا. ومن أخطر أنواع الظلم، التحاكم إلى غير ما أنزل الله، وظلم الحكام والقضاة.

<sup>264</sup> Al-Furqan: 28 - 29

<sup>265</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 196-197.

<sup>266</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 245.

ولكي يكون القاضي عادلا، يجب عليه أن يفهم القضية فهما، ولا تتميز طرفا بطرف آخر، ويفهم أحكام من الله.<sup>٢٦٧</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ الأول، الأمانة. يجب على الإنسان أن يكون أميناً في كل ما يؤتمن عليه، ويبدل قصارى جهده في أداء الأمانات كما طلب منه، سواء كانت مادية أو معنوية. الثاني، العدل، العدل مطلوب في كل شيء، كقسمة الموارث، والعدالة في الأحكام القضائية، والعدل بين الأبناء في المعاملة، وغير ذلك. ويطلب ذلك بشكل خاص من أصحاب المناصب والقيادات، لأنهم في موضع أكثر عرضة للظلم إذا لم يضبطوا أنفسهم بالعدل والتقوى.

(الآية ٥٩) في هذه الآية، تحتوي على أمر الطاعة لله، والرسول، وأولي الأمر. تأمر هذه الآية الإنسان أن يطيع الله ورسوله وأهل السلطان. فيجب على الإنسان أن يطيع أمر الله، وينفذ الأحكام التي شرعها، لأن ما أمر الله به هو خير للناس، وما نهي عنه هو شر لهم. كما يجب تنفيذ تعاليم الرسول، والطاعة للقيادات ما لم تتعارض أوامرهم مع القرآن والسنة. وإذا تعارضت، فيجب معارضتها.<sup>٢٦٨</sup>

وقد اختلف المفسرون في تفسير كلمة "أولي الأمر" في هذه الآية. فبعضهم رأى أنهم القادة، وبعضهم قالوا هم العلماء والفقهاء، وآخرون قالوا هم أصحاب النبي، ورأي آخر أنهم أبو بكر وعمر بن الخطاب. ورأي أبو جعفر الطبري أن المعنى الصحيح هم القادة والحكام، بناء على حديث النبي الذي يأمر بطاعة الأئمة والحكام.<sup>٢٦٩</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ يجب طاعة الأوامر ما دامت خيرة. ووجوب معارضة الأوامر التي تتعارض مع القرآن والسنة. حتى وإن صدرت من الوالدين، فلا يجوز الطاعة في معصية الله كما قال النبي: "لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ" (رواه أحمد).<sup>٢٧٠</sup>

<sup>267</sup> Wahbah Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," Jilid 3 (Jakarta: Gema Insani, 2016), 137–140.

<sup>268</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 198.

<sup>269</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 252–260.

<sup>270</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 198.

(الآية ٧٧) في هذه الآية، تحتوي على صفة المنافقين التي يجب تجنبها. تصف هذه الآية حال مجتمع الجاهلية، الذين كانوا في البداية يحبون الحروب. وبعد دخولهم الإسلام، أمروا بأداء الصلاة وإيتاء الزكاة، لكنهم ما زالوا يتمنون حدوث حروب ضد الكفار. ولكن، عندما حانت الحرب الحقيقية، خافوا ولم يرغبوا في المشاركة في القتال، رغم أن الرسول أمرهم بالجهاد. وكان موقفهم نفاقاً، خوفاً من الموت، وحباً للدينا.<sup>٢٧١</sup> وقد ذكر أن هذه الآية نزلت على الصحابة الذين آمنوا وأمروا سابقاً بالجهاد، ولكن عندما فرضت عليهم فريضة الجهاد، كرهوا هذا الأمر وامتنعوا عن قتال المشركين. وبعضهم خاف من العدو.<sup>٢٧٢</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ تجنبوا صفة المنافق. حيث أن الأقوال والأفعال يجب أن تكون متناسقة، فلا ينبغي أن ندين فعلاً أمام الناس ونمارسه بأنفسنا. حقاً، سيجازي الله كل إنسان بما عمل.

(الآية ٨٣) في هذه الآية عن الحذر من الأخبار، وكذلك تحريم نشر الأخبار التي لم يتأكد من صحتها. المنافقون وضعيفو الإيمان يحبون نشر الأخبار التي لا ينبغي أن يعرفها الكثيرون. هدفهم من نشر هذه الأخبار هو إثارة الفوضى في المجتمع.<sup>٢٧٣</sup> هذه الأخبار لا يمكن إثبات صحتها إلا إذا وردت من مصدر موثوق. في هذه الآية المقصود بالمرجع هو رسول الله وأولو الأمر. فإذا ورد الخبر منهم، يمكن التأكد مما إذا كان صحيحاً أم كذباً.<sup>٢٧٤</sup> ترفض هذه الآية سلوك المتعجلين في فعل الشيء قبل التحقق والتفكير. فهذا السلوك يؤدي غالباً إلى نشر الأخبار غير الصحيحة. وقد روى الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ". تقدم لنا هذه الآية الوصايا، يعني وجوب تحقق الصحة من الأخبار قبل نشرها.<sup>٢٧٥</sup> وفي كتاب الصحيحين، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

<sup>271</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 218.

<sup>272</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 337-338.

<sup>273</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 224-225.

<sup>274</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 374-392.

<sup>275</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 180-181.

نهى عن قول "قيل وقال". أي النطق بكثرة عن كلام الناس دون التحقق من صحته، دون التأمل فيه، ودون طلب التوضيح عنه.<sup>٢٧٦</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية الاستفادة من هذه الآية؛ الأول، لا تستعجلوا في كل شيء. الثاني، لا تصدقوا الأخبار المتداولة بسهولة. يجب على المسلمين أن يكونوا أكثر حرصاً ودقة إلى الأخبار المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي أو التلفاز أو أي وسيلة أخرى، خاصة الأخبار الحساسة المتعلقة بالأمة الإسلامية. فلا يجب أن نصدق أو نروج للأخبار الكاذبة. الثالث، لا تنشروا شيئاً لا تعرفوا صحته. عندما تتلقوا معلومة، عليكم البحث والتحقق من مصدرها الموثوق أولاً، ولا تقبلوا الأخبار بناء على ما تسمعون من الغير دون الرجوع إلى المصدر الأصلي.

(الآية ٨٥) في هذه الآية، تحتوي على الحث على تقديم المساعدة الصالحة للآخرين. والمراد بالشفاعة في هذه الآية على أنها المساعدة للناس. الشفاعة الصالحة تشمل نصر الآخرين أو دعوتهم إلى الخير، مثل دعوة الناس للصلاة في المسجد، أو تشجيعهم على قراءة القرآن، وغيرها من الأمور التي أمر بها الله. من يساعد أو يدعو إلى الخير ينال أجراً مثل أجر من قام بذلك العمل، وكذلك الحال في العمل السوء.<sup>٢٧٧</sup>

في كتاب تفسير الطبري، المقصود في هذه الآية هو أن من كان نصيراً لحماية أصحابه، فإنه يشفع لمن جاهد وقاتل في سبيل الله. وهناك رأي يقول أن هذه الآية تحث المؤمنين على الجهاد، كرد على دعوة الرسول.<sup>٢٧٨</sup> عن قول الله تعالى "مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً"، فالمراد بهذه الآية، من يسعى في أمر خير، فإنه ينال نصيباً من ذلك الأمر. وكذلك العكس، ومن يسعى في أمر سيئ، ينال إثماً من ذلك. كما ورد في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَلَيَّ لِسَانَ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ".<sup>٢٧٩</sup> الشفاعة نوعان، شفاعة حسنة وشفاعة سيئة. الشفاعة الحسنة هي نوع من أنواع المساعدة التي

<sup>276</sup> Ghoffar, "Tafsir Ibnu Katsir," 363–364.

<sup>277</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 228.

<sup>278</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 398–399.

<sup>279</sup> Ghoffar, "Tafsir Ibnu Katsir," 367.

تراعى فيها حقوق المسلم، كالدفاع عنه من الضرر، أو السعي في تحقيق الخير له إخلاصاً لله تعالى. أما الشفاعة السيئة فهي عكس الشفاعة الحسنة، كالتعاون على الإثم، مثل الرشوة بالمال من أجل اغتصاب حقوق الآخرين.<sup>٢٨٠</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ إذا دعونا الناس إلى الخير، فنحن نأخذ أجراً مساوياً لأجر من عمل الخير. ولا ينبغي أن ندعو إلى الشر، لأننا نتحمل وزر من اتبعنا في الشر. فمثلاً، إذا دعوت شخصاً إلى الصلاة، فتنال أجراً كأجره.

(الآية ٨٦) في هذه الآية، تحتوي على الأدب في المعاملة. يجب على المسلم الصالح أن يكون مهذباً في معاملة الآخرين لكي تقوى الروابط بينهم. المسلم الصالح يجب أن يرد التحية أو التقدير بنفس الطريقة أو بأفضل منها، سواء بالكلمات الجميلة أو بشكر من يحبه. كما في الحديث الشريف: "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُسَلِّمُ الرَّكْبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِدِ وَالْقَائِدُ عَلَى الْكَثِيرِ وَالصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ (رواه البخاري ومسلم).<sup>٢٨١</sup>

قال أبو جعفر أن المقصود في هذه الآية هو إذا دعيت بطول العمر والسلامة والرفاهية، فعليك أن تدعو لمن دعا لك بخير مما دعا لك به. واختلف المفسرون بشأن أفضل تحية، فمنهم من يرى أن أفضل تحية هي إذا قال المسلم "السلام عليكم"، يرد قائلاً "وعليكم السلام ورحمة الله" مرفقاً بالدعاء أو يكتفي بـ"وعليكم السلام". ومنهم من يرى أن المقصود هو تحية المسلم بأفضل صورة، وتحية الكافر بالمثل.<sup>٢٨٢</sup> في هذه الآية، علمنا الله كيفية إلقاء السلام وآدابه. فوظيفة السلام تشبه الشفاعة الحسنة. أما المعنى الأصلي من كلمة "تحية" فهو الدعاء للحياة. والمراد بالتحية في هذه الآية هو السلام. وأن الله يخصص كل شيء، فيجازي على السلام والأعمال الصالحة الأخرى.<sup>٢٨٣</sup>

<sup>280</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 185.

<sup>281</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 228-229.

<sup>282</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 406-409.

<sup>283</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 185-186.

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ هي كيفية التعامل الصحيح عند مقابلة الآخرين أو الاختلاط بهم. يجب أن نظهر حسن الخلق مع الجميع، سواء كانوا من يعرفوننا أم لا. وإذا قدموا لنا شيئاً حسناً، مثل الدعاء، يجب أن نرد لهم بالمثل أو بأفضل منه، لأن هذا هو ما أمرنا الله به في القرآن الكريم.

(الآية ٩٤) في هذه الآية، تحتوي على أهمية الحذر في العمل (لا تستعجل). تحكي هذه الآية عن تصرف المسلم أثناء القتال. عند لقاء شخص ما، لا يجب أن تتهمه بالكفر مباشرة دون التحقق. حتى لا يقتل مسلم قد أسلم بالفعل. الله يؤكد في هذه الآية على ضرورة أن يكون المسلمون أكثر دقة وتروياً في اتخاذ القرارات حتى لا يرتكبوا خطأ.<sup>٢٨٤</sup> "فَتَبَيَّنُوا" أي احذروا وكونوا يقظين، لا تقتلوا شخصاً غير واضح أمره، لأنه قد لا يكون كافراً بل مؤمناً. هذه الآية نزلت بعد حادثة قتل أحد جنود المسلمين رجلاً قد قال السلام أو الشهادتين.<sup>٢٨٥</sup> تحمل هذه الآية توجيهين رئيسيين، الأول الحذر في الحكم على الإيمان الآخرين. والثاني، لا تستعجلوا في إصدار الأحكام على الناس، لأن قتل الناس مسألة خطيرة جداً.<sup>٢٨٦</sup>

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ لا تستعجلوا في اتخاذ القرارات. المسلم يجب أن يكون أكثر حذراً ودقة في أفعاله، فلا يتخذ قراراً قد يسبب الضرر لنفسه أو للآخرين. لا تتخذ قراراً قبل أن تعرف الحقيقة كاملة.

(الآية ١٠٤) في هذه الآية، تحتوي على الثبات في الجهاد في سبيل الخير. تتناول هذه الآية وبعض الآيات السابقة موضوع الصلاة أثناء الحرب. وتوضح في هذه الآية أنه إذا انتهى جنود الإسلام من أداء الصلاة، يجب أن يكونوا مستعدين لمواجهة العدو. لا ينبغي أن يكون هناك خوف أو رهبة عند مواجهة العدو. إن الحماس في القتال هو أحد أسباب النصر، ولا تنسوا التوكل على الله. فقد وعد الله بأن يعطي من المعركة أحد أمرين:

<sup>284</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 243–244.

<sup>285</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 528–530.

<sup>286</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 217.

إما النصر أو الشهادة. وهذا الوعد كاف ليجعل جنود الإسلام أكثر ثباتا وصبرا وشجاعة في مواجهة الأعداء، لأنهم يعلمون ما ينتظرهم.<sup>٢٨٧</sup>

قال أبو جعفر إن المراد من هذه الآية ألا يضعف المسلمون في ملاحقة أعدائهم المشركين في الحرب. فالمسلمون يعانون، والمشركون يعانون أيضا، لذلك يجب على المسلمين أن يثبتوا ويجتهدوا أكثر في القتال، ويصبروا على هجمات المشركين.<sup>٢٨٨</sup>

في كتاب تفسير المنير ذكر أن تفسير هذه الآية ألا تضعفوا في مواجهة الأعداء. فإن المؤمنين لهم ميزة لا يملكها أعداؤهم، وهي أنهم يرجون النصر والثواب من الله، أما الأعداء فلا يرجوا شيئا لأنهم لا يؤمنوا بالله. وأن الله لا يشرع لهم إلا ما فيه حكمة بالغة، ومصالحة واضحة، ومنفعة دائمة.<sup>٢٨٩</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية الإسلامية الاستفادة من هذه الآية؛ كمؤمنين، لا يجب أن نضعف في الجهاد من أجل الخير. هناك العديد من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية التي تبين الجزاء على الجهاد في الخير. على المسلمين أن يكونوا أكثر حماسة في الجهاد في الخير، ولا يغتروا بنعيم الدنيا الزائل. الجهاد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان القتال ضد الأعداء الكفار. أما في الزمن الحاضر، فإن الجهاد الممكن هو الجهاد ضد النفس الأمارة بالسوء.

(الآية ١٠٥) في هذه الآية، تحتوي على التحذير من الدفاع عن الباطل. نزل القرآن ليحكم بين الناس وفقا للأحكام التي وضعها الله. يحرم على الإنسان أن يكون خصما لمن هو على حق، وأن يكون ناصرا لمن هو على باطل. هذه الآية توجه اللوم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم لأنه صدق تقرير بني جعفر ودافع عن شخص قد لا يكون على حق.<sup>٢٩٠</sup>

قال أبو جعفر في تفسير الطبري أن لا يجب أن نكون من أنصار الذين خانوا المسلمين سواء في النفس أو المال. اختلف المفسرون في نوع الخيانة، فبعضهم قال إنها

<sup>287</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 256.

<sup>288</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 675.

<sup>289</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 251-252.

<sup>290</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 259.

سرقة، وبعضهم قال إنها إنكار الأمانة المودعة لديهم. والمعنى الأصح هو الخيانة المتعلقة بالأمانة.<sup>٢٩١</sup>

كلمة "وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا" تدل على أنه لا يجوز أن يكون محامياً أو مدافعاً أو مدعياً إذا كان يعلم أنه على باطل أو مشكوكاً فيه. لذلك، لا يجب على أحد أن يدافع شخصاً ما إلا إذا كان يعلم أنه على الحق. في هذه الآية، نهي الله رسوله عن موالاته المتهم والدفاع عنه.<sup>٢٩٢</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ الأول، لا تصدق الأخبار التي لا تعرف صحتها، بل ينبغي التحقق من صحتها قبل قبولها. الثاني، لا تدافع عن الباطل، لأن ذلك يتعارض مع تعاليم الله ورسوله. لا يطلب منا تأييد الخطأ حتى لو صدر من أقرب الناس إلينا. لأننا إذا شاركنا في تبرير الخطأ، فهذا يعني أننا نشارك في فعله.

(الآية ١٣٥) في هذه الآية، تحتوي علو واجب إقامة العدل في كل شيء. يأمر المؤمنون في هذه الآية بإقامة العدل في جميع الأمور. مثلاً عند تقديم الشهادة، يطلب منا ألا نحرف الحقائق، بل أن نشهد بالحق. وكذلك في الموازين، يجب عدم النقصان ولو قليلاً. العدل يجب أن يطبق على الجميع، لا يختص بالرجال فقط أو النساء فقط، ولا بالمساكين فقط أو الأغنياء فقط. إن إقامة العدل وإعطاء الشهادة الصحيحة أمر مهم جداً، سواء لمن يشهد أو لمن تُعطي الشهادة. يجب ألا نتبع أهواء النفس بإعطاء شهادة زور لمصلحة النفس، لأن ذلك يؤدي إلى الظلم وعدم الأمانة.<sup>٢٩٣</sup>

قال أبو جعفر أن هذه الآية هي درس للمؤمنين بعدم ارتكاب أفعال مثل التي فعلها بني أبيرق، من سرقة وخيانة. وهناك من يرى أن هذه الآية نزلت كتوجيه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ورأي آخر يقول إن هذه الآية هي أمر وواجب بإعطاء الشهادة

<sup>291</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 684–708.

<sup>292</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 261.

<sup>293</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 293–294.

بالعدل والحق.<sup>٢٩٤</sup> تتضمن هذه الآية أمرا بإقامة العدل بجد والتعاون في سبيل تحقيقه دون خوف أو قلق، دون انحراف أو فساد، ولا تردد في إصدار الأحكام العادلة.<sup>٢٩٥</sup> فالقيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ العدل في كل الأمور، سواء كانت في أحوال صغيرة أو كبيرة. مثلا، يجب على الوالدين العدل بين أبنائهما، من خلال منح الحب والاهتمام بالتساوي دون تفضيل أحد منهم. وتشجع هذه الآية أيضا على الصدق، أي قول الحق دون نقصان أو زيادة.

(الآية ١٤٠) في هذه الآية، تحتوي على الآداب في المعاملة، والنهي عن الجلوس والاختلاط مع من يسخرون من الدين. ينهى المؤمنون عن الاجتماع مع المنافقين الذين يهينون الدين وأحكامه، لأنهم إذا سمعوا آيات القرآن كفروا بها، ولم يؤمنوا بها، بل سخروا منها. كما في قوله تعالى في سورة الأنعام، الآية ٦٨: **وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.**<sup>٢٩٦</sup> فإذا لم يستطع المسلم الرد على قول المشركين الذين يسيئون للإسلام ويهنئون من القرآن، فليتركهم ولا يجلس معهم. ومن يؤيد المنكر ويصمت عنه، فهو كمن قام به، ويأخذ مثل ذنبهم. مثلا، إذا جلس المسلم مع المشركين ولم يرغب في تركهم (في التجمع والسخرية من الدين)، فإن الله يعتبره متواطئا معهم.<sup>٢٩٧</sup>

وتحتوي هذه الآية على دليل واضح جدا على النهي عن الجلوس والاختلاط مع أهل الباطل، سواء كانوا من أهل البدع أو الفساق، وخاصة عندما يتحدثون في أمور باطلة. يرى علماء السلف أن المقصود من هذه الآية هو النهي عن مشاهدة (مرافقة) أهل الباطل أثناء قيامهم بأفعال باطلة.<sup>٢٩٨</sup>

<sup>294</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 892–895.

<sup>295</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 310.

<sup>٢٩٦</sup> سورة الأنعام: ٦٨

<sup>297</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 299–300.

<sup>298</sup> Abu Ja'far Muhammad Bin Jarir Ath-Thabari and Akhsan Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," Cetakan Kedua., Jilid 8 (Jakarta: Pustaka Azzam, 2016), 2–3.

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ الأول، عندما نجتمع مع الأصدقاء أو أي شخص، يجب ألا نناقش ما حرمه الدين أو الأمور التافهة غير المهمة. الثاني، لا تجلس مع من يتحدثون في الأمور الباطلة أو غير المهمة، مثل النسيمة، فضح عيوب الأصدقاء أو العائلة أو الجيران، أو غيرها.

(الآية ١٤٢) في هذه الآية، تحتوي على موضوع الخداع، الكسل، والرياء في العبادة. وهي من صفات المنافقين الذين يخدعون ويعيقون انتشار الدين الإسلامي. فالخداع هو فعل ضال لا ينفع صاحبه بشيء. كما أن المنافقين إذا صلّوا، فهم كسالى ومترددون، لأنهم لا يرغبون حقا في الصلاة. يصلون ليقال عنهم مسلمون فقط، وإذا لم يكونوا في بيئة إسلامية، لا يصلون. يتصرفون هكذا لأنهم يريدون أن يرى عليهم المسلمون، ولا يفعلون إلا أمام المسلمين.<sup>٢٩٩</sup>

أما المشركون، فعندما يصلون يقفون متكاسلين، ليروا ويمدحوا من المسلمين، لكي يظن المسلمون أنهم (أي المنافقون) مثلهم.<sup>٣٠٠</sup> الرياء هو إظهار العمل الحسن بقصد أن يراه الناس، لا إخلاصا لله تعالى. وقد وصف الله المرأين بأن ذكرهم لا يكون إلا قليلا ولا يذكرون الله إلا رياء وهم في خوف. هذه الآية تدل على أن الرياء يمكن أن يندرج تحت الأعمال الفرضية والسنة. استنادا إلى قول الله تعالى "وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ"، فالصلاة في هذه الآية هي صلاة عامة. قال بعض العلماء أن الرياء لا يدخل إلا في الأعمال السنة، لأن الأعمال الفرضية فهو واجبة على كل مسلم. وأما الأعمال السنة، فباب الرياء فيها مفتوح. وقال الآخرون بعكس هذا الرأي.<sup>٣٠١</sup>

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ الأول، لا تغش الآخرين، لأن الغش فعل ضال ومكروه عند الله. الثاني، لا تكن كسولا في عبادتك لله، ولا تتكاسل في أداء الخير، فالله سيكافئ من يستمر في العبادة والأعمال الصالحة. الثالث، لا تفعل الخير

<sup>299</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 301–302.

<sup>300</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 21.

<sup>301</sup> Kadir and Zubairin, "Tafsir Al Qurthubi," 1003–1005.

لكي يراك الناس، بل تعلّم الإخلاص في أعمالك، ولا تطلب الثناء أو المكافأة من الناس، لأن ذلك يجعل العمل الصالح عديم الفائدة.

(الآية ١٤٦) في هذه الآية، تحتوي على التوبة، تزكية النفس، التمسك، والإخلاص. وصفت هذه الآية المنافقين الذين أعطوا فرصة للتوبة والندم على أفعالهم السيئة، وإصلاح أعمالهم بالقيام بالأعمال الصالحة والتمسك بتعاليم القرآن والسنة. لن يتحقق تهديد الله عليهم إذا قاموا بما يلي، الاجتهاد في الأعمال الصالحة، مثل الصدق، والإحسان، والقول الحق، والوفاء بالعهود، والإخلاص، وأداء الصلاة، والاستمرار عليها سواء أمام الناس أو في الخفاء. التمسك بثبات بتعاليم الله، والتوكل والإخلاص في عبادة الله، وطلب العون منه وحده.<sup>٣٠٢</sup>

قال أبو جعفر أن هذا استثناء من الله للذين يتوبون، ويعملون الخير، ويخلصون في أداء الدين. ووعد الله المنافقين الذين يتوبون بمكانة عالية مع المؤمنين، وجزاء كريم على توبتهم.<sup>٣٠٣</sup> إن الأحكام الواردة في هذه الآية لا تنطبق على المنافقين، إلا إذا تابوا توبة صادقة من نفاقهم. ومن شروط التوبة هي إصلاح الأقوال والأفعال، وطلب الحماية من الله، وجعل الله ملاذاً وملجأً في كل حال.<sup>٣٠٤</sup> وفي كتاب تفسير المنير ذكر أن توبة المنافق لا تصح إلا بأربعة شروط. الأول، أن يندم قلبه على ما فعل. الثاني، أن يسعى جاهداً لعمل الخير. الثالث، أن يصدق في إيمانه بالله ويطيعه رجاء لرضاه. الرابع، أن يخلص في دعائه وعبادته، فلا يتوجه إلا إلى الله وحده.<sup>٣٠٥</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية الإسلامية الاستفادة من هذه الآية؛ الأول، التوبة لله وطلب العفو. فمن أخطأ بحق الله (كالنفاق) فعليه أن يتوب إلى الله تعالى. وإن كانت أخطأ إلى الناس، فعليه أن يطلب العفو إليهم بصدق، والعزم على عدم تكرار الخطأ. الثاني، تزكية النفوس

<sup>302</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 304–305.

<sup>303</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 3.

<sup>304</sup> Kadir and Zubairin, "Tafsir Al Qurthubi," 1010.

<sup>305</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 328.

في القول والعمل وغير ذلك. الثالث، تعلم الإخلاص. فالإخلاص في هذه الآية هو في عبادة الله. ويمكن تطبيقه أيضا في جميع الأعمال الأخرى.

(الآية ١٤٨) في هذه الآية، تحتوي على تحريم الكلام السيئ. الله تعالى لا يحب أن يقول الإنسان كلاما سوء لأي أحد. الكلام السيئ قد يسبب العداوة والبغضاء بين الناس، وقد يؤدي إلى سفك الدماء. خصوصا إذا صدر هذا الفعل من شخص محترم وله مكانة عالية في المجتمع. ولكن، إذا تعرض الإنسان للظلم، فإنه يجوز له أن يشكو الظالم إلى من يقدر على نصرته. والشكوى عادة تتضمن ذكر مساوئ الظالم. لأن ترك الكلام السيئ دون إنكار يزيد من الظلم، ولهذا السبب جاز في هذه الحالة. كما في القول "ازْتَكَاثُ أَحْفَ الضَّرَرَيْنِ".<sup>٣٠٦</sup>

قال ابن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير هذه الآية، أن الله لا يحب أن يدعو الإنسان بسوء على الآخرين إلا إذا ظلم. ولكن الصبر أفضل له. وقال ابن إسحاق عن مجاهد أن المراد بهذه الآية شخص زار شخصا آخر، فلم يكن المضيف كريما في ضيافته، وعندما خرج قال كلاما سلبيا عن ضيافته وعدم كرمه.<sup>٣٠٧</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية الإسلامية الاستفادة من هذه الآية؛ يجب علينا كمسلمين ألا نتكلم بالكلام السيئ، خاصة الذي يسبب الأذى للآخرين. مهما كان تعامل الآخرين معنا، لا يجوز أن نرد عليهم بالكلام السيئ مثل السب أو السخرية أو الكلمات الجارحة. الصبر والتحلي بالأخلاق الحميدة أفضل في مواجهة الأذى، مع جواز الشكوى بحق إذا تعرض الإنسان للظلم.

(الآية ١٤٩) في هذه الآية، تحتوي على بيان عن الإخلاص. يُوضح أن ذكر الأعمال الصالحة للناس أمر حسن، ولكن يجب على الإنسان أن يتحرى الإخلاص ويتجنب الرياء ليكون قدوة حسنة للآخرين. وأداء العمل الصالح سرا أفضل، لأنه يحفظ كرامة الفقراء والمساكين ويحمي الإنسان من الرياء. كما أن الله تعالى يأمر بالإظهار إذا

<sup>306</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 309–310.

<sup>307</sup> Ghoffar, "Tafsir Ibnu Katsir," 440.

كان العمل الصالح قدوة للناس، ويأمر بالإخفاء إذا خشي الإنسان أن لا يكون صادقا في نيته.<sup>٣٠٨</sup>

إظهار العمل الصالح خير لمن كان قلبه عامرا بالإيمان صادقا في إخلاصه، أو أراد أن يكون قدوة يقتدى بها في فعل الخير. وأما إخفاء العمل الصالح أفضل إذا خشي الإنسان أن يتسلل إلى قلبه الرياء، فيضيع أجره عند الله.<sup>٣٠٩</sup>

فالقيم التعليمية الإسلامية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ هي قيمة الإخلاص. إذا لم نستطع أن نتحرر من الرياء، والكبر، والغرور، وسوء الخلق، فلا ينبغي لنا أن نظهر أو نتحدث عن أعمالنا الصالحة أمام الناس. ولكن إذا استطعنا كبح هذه الصفات، فمن الأفضل أن نذكر أعمالنا الصالحة للآخرين لتكون قدوة لهم.

(الآية ١٧١) في هذه الآية، تحتوي على تحريم الغلو في الدين. يذكر في هذه الآية أن نصارى قد تجاوزوا الحد في دينهم حتى قالوا إن عيسى هو ابن الله، كما في سورة المائدة آية ٧٧: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ. وقالوا أيضا إن إله ثلاث. لا يقتصر الغلو في الدين على النصارى فقط، بل كان أيضا في بني إسرائيل، حتى أنهم زادوا في التوراة وخالفوا ما جاء فيها، وقالوا إن عزيز هو ابن الله، كما في سورة التوبة آية ٣٠: وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ ۖ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ۗ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۗ أَلِيٌّ يُؤْفَكُونَ. على المسلمين أن يكونوا واعين وألا يغرقوا في الغلو في الدين. فلا يزيدوا ولا ينقصوا مما علمه النبي محمد صلى الله عليه وسلم.<sup>٣١٠</sup>

في هذه الآية، يحرم الله على أهل الكتاب الغلو، كما حدث مع النصارى الذين جعلوا عيسى المسيح إله يعبدونه كما يعبدون الله. وروى الإمام أحمد عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لَا تَطْرُقُونِي، كَمَا أَطْرَقَتِ النَّصَارَى عِيسَى بَنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ،

<sup>308</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 310–311.

<sup>309</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 340–341.

<sup>310</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 335–337.

فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ".<sup>٣١١</sup> إن النصارى يعبدون عيسى عليه السلام كما يعبدون الله. ولم يكتبوا بذلك، هم غلوا في توقيير أتباعه من أهل دينه، فرفعوهم إلى مقام العصمة، وأطاعوهم طاعة ولا يفرقون صدق وباطل فيما يقولونه. روى الإمام أحمد حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا مُحَمَّدُ يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا وَحَيْرَنَا وَابْنَ حَيْرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ مَا أَحَبُّ أَنْ تَرْفَعُوْنِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي عَزَّ وَجَلَّ (رواه أحمد).<sup>٣١٢</sup>

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ لا تغلوا في أي شيء. ليس في الدين فقط كما في هذه الآية، بل في كل شيء، مثل الغلو في الطعام، واللعب، وغيرها. لأن كل ما زاد عن حده نقص.

(الآية ١٧٣) في هذه الآية، تحتوي على عاقبة التكبر. المؤمنون الذين يعملون الصالحات سينالون أجرا كريما ويدخلون الجنة. أما الذين يعاندون ويتكبرون وينكرون وجود الله فسينالون عذابا شديدا يتناسب مع أعمالهم.<sup>٣١٣</sup> فمعنى هذه الآية أن الذين يعاندون في عبادة الله ويرفضون الخضوع والاستسلام له، فإن الله يعذبهم بعذاب مؤلم لا يقدر على دفعه أحد غيره.<sup>٣١٤</sup>

الذين يستكبرون ولا يرفضون عبادته، فإن الله سيعذبهم عذابا أليما في الدنيا والآخرة، بما كسبت يده واستحقه من جزاء. ولن يجدوا لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يدفع عنهم عذاب الله أو يخففه.<sup>٣١٥</sup>

فالقِيم التعليمية الإسلامية المستفادة من هذه الآية؛ هي عدم التكبر أبدا. فالتكبر من أمراض القلب، ومن يتكبر لا يحصل إلا على الضياع والذنب.

<sup>311</sup> Ghoffar, "Tafsir Ibnu Katsir," 467.

<sup>312</sup> Ar-Rifa'i and Syihabudin, "Kemudahan Dari Allah: Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir," 857-858.

<sup>313</sup> RI, "Al-Qur'an Dan Tafsirnya," 339.

<sup>314</sup> Ath-Thabari and Affandi, "Tafsir Ath-Thabari," 189.

<sup>315</sup> Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir; Aqidah, Syari'ah, Manhaj," 379.